كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٣٧، السنة السابعة عشرة، السبت ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٢ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٣ ايلول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

وزير الزراعة: الفستق الايراني حائز على شهادة المواصفات الدولية وسنستأنف تصديره الى اوروبا قريبا

على الصفحة الثالثة

الدبلوماسية الاميركية تطأطىء رأسها امام الاستيطان وتحرض على قتال فلسطيني ـ فلسطيني

على الصفحة الثامنة

الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ «كيهان العربي» :

مكانة ايران في المنطقة والشرق الاوسط تتنامى رغم كل الظروف

■ العلاقات اليمنية ـ الايرانية مهمة جدا وضرورية باعتبارها جزءا لا يتجزء من العلاقات العربية ـ الايرانية

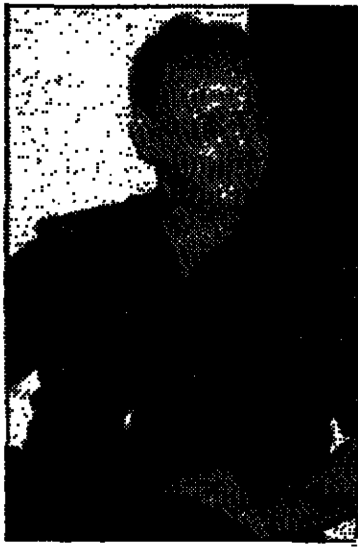
□□ الموقف الايراني من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان، هو موقف ايجابي يحظى بكل التقدير لانه مع الحق والعدل ونصرة المحتلة اراضيهم.

□□ الامام الخميني (رحمه الله) كان ـ ولا شك ـ قائدا تاريخيا فذاً من الطراز الاول . انه من نوع الرجال الذين يبقى تأثيرهم مستمرا حتى بعد رحيلهم الى دار الخلود.

■ ايران بامكاناتها البشرية والاقتصادية وقوتها العسكرية وموقعها الاستراتيجي، مؤهلة للعب دور اقليمي في المنطقة

□□ الثورة الاسلامية وانتصارها في عام ١٩٧٩ قد مثل تغيراً جذريا في المنطقة وبداية مرحلة جديدة من العلاقات العربية ـ الايرانية تختلف بملامحها ومعطياتها عن المراحل السابقة خصوصا على صعيد مساندة الدول العربية .

□□ هناك ضرورة لقيام حوار عربي ـ ايراني لمناقشة العلاقات الثنائية للخروج باستنتاجات لقاعدة سليمة تقوم على اساسها هذه العلاقات انطلاقا من الثوابت السياسية والامنية والاستراتيجية.



التفاصيل على الصفحة الرابعة

الامين العام لمجلس التعاون:

لا يمكن احلال الامن والاستقرار في المنطقة بدون ايران

طهران/ ارنا: قال السيد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس تعاون دول الخليج الفارسي خلال لقائه السيد محمد رضا نوري شاهرودي سفير ايران لدى السعودية بان ايران جارة كبيرة وقوية ولا يمكن احلال الاستقرار في المنطقة بدون مشاركة الجمهورية الاسلامية.

واعرب السيد الحجيلان عن ارتياحه لتطور العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية واكد على صدق نوايا الجمهورية الاسلامية الايرانية في تطوير علاقاتها مع الدول الاعضاء في مجلس تعاون دول الخليج الفارسي.

وعبر السيد الحجيلان كذلك عن ارتياحه لتطور العلاقات بين طهران والرياض واشار الى ضرورة تنمية وتعميق العلاقات ومجالات التعاون باعتبارها الاساس المعتمد في مجلس التعاون.

واضاف: ان مجلس تعاون دول الخليج الفارسي يريد منطقة بعيدة عن التوتر وعدم الاستقرار ويتمنى استتباب الامن والسلام في المنطقة.

بدوره اشار سفير ايران لدى السعودية الى مسار تطور

● البقية على الصفحة ٦

قائد الثورة يمنح رتبة لواء للقائد الجديد لحرس الثورة الاسلامية



طهران/ ارنا: منح القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي الخميس الماضي رتبة لواء للقائد العام الجديد لقوات حرس الثورة الاسلامية.

واشار قائد الثورة الاسلامية في هذه المراسم بعد منح رتبة لواء الى القائد العام الجديد لقوات حرس الثورة الاسلامية الى التاريخ المشرق للواء يحيى صفوي في المراحل المختلفة للثورة الاسلامية وخاصة خلال سنوات الدفاع المقدس. واعرب عن امله في ان يستطيع الاستمرار في السير نحو مرحلة التكامل في تنظيم قوات حرس الثورة الاسلامية وتطوير فاعليتها في ظل الروح العسكرية الكاملة وفي جو من الاخلاص والصداقة والروح المعنوية العالية.

واكد القائد العام للقوات المسلحة ضرورة الاهتمام الخاص بقوات التعبئة والتعاون الاخوي بين قوات حرس الثورة والجيش، واضاف: ان البلاد بحاجة الى قوات عسكرية مؤمنة وفاعلة ومتحدة ومجهزة بالامكانيات المتطورة وان ذلك ممكن في ظل التعاطف والتنسيق بين المؤسسات العسكرية والاستفادة الصحيحة من القدرات البشرية للبلاد.

وزير الخارجية الفرنسي السابق يشيد بدور ايران في المنطقة

بيروت / ارنا: اشاد السيد ارفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي السابق بدور ايران السياسي في التطورات الاقليمية.

وفي تصريح لصحيفة (الحياة) اضاف دوشاريت: ان ايران تعتبر احدى الدول الكبرى في المنطقة وتستطيع ان تلعب دورا بارزا على الساحة الدولية.

واضاف: ان الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران اثبتت ان تغييرات ايجابية قد جرت في ايران وان فرنسا تأمل بان تستعيد الجمهورية الاسلامية دورها بشكل كامل في السياسة العالمية.

في ندائه الى الاجتماع الثالث والثلاثين لاتحاد الجمعيات الاسلامية للطلبة الجامعيين الايرانيين في اوروبا

الرئيس خاتمي يحث الطلبة على ايفاد دورهم التاريخي في الدفاع عن قيم الثورة ورسالتها وبناء غدها الافضل

طهران/ ارنا: اكد الرئيس محمد خاتمي في ندائه الى الاجتماع الثالث والثلاثين لاتحاد الجمعيات الاسلامية للجامعيين الايرانيين في اوروبا، ضرورة مشاركة الطلبة الاسلاميين في المباحثات العلمية والفكرية والثقافية والتصدي للغزو الثقافي الاجنبي واطماعه ونوازعه الضيقة.

وقرأ الرسالة نيابة، الدكتور اجئي في الاجتماع الذي انعقد في هامبورغ بالمانيا.

ودعا الرئيس في ندائه الى اغتنام الفرصة لتبادل الرأي حول صلب المسائل والحاجات والضروريات في ايران والعالم، واعتبرها امنية دائمة بالنسبة لجميع المسلمين والايرانيين الغيارى رؤية ايران مستقلة مرفوعة الهامة داخل الاسرة العالمية . لهذا فالمطلوب مضاعفة الجهد للارتقاء بايران الاسلام بما يتناسب ومكانتها الدينية والتاريخية والثقافية والسياسية كمهمة اسلامية ووطنية وثورية اساسية ودور الطلبة المسلمين وهم السفراء هو الاكثر بروزاً ووضوحا في الاجواء العلمية ـ الثقافية العالمية.

ودعا الرئيس خاتمي في ندائه الطلبة لان يجيبوا بذهن منفتح على عشاق الحقيقة في شتى انحاء العالم معتمدين على الحقائق الدينية، والتراث الثقافي الايراني، بمعزل عن غبار التحجر والانتقائية.

واضاف السيد خاتمي: ان مجتمعنا الاسلامي والثوري الذي شمر عن ساعد الكفاح والجهاد من اجل التنمية الشاملة يتطلع الى ثمار جهاد ابنائه الاوفياء لاقتناء آخر المستجدات العلمية لاختزال المسافة بين مجتمعنا والركب العالمي.

واعرب في ختام ندائه عن امله في مضاعفة الجهد والهاب الارادة والعزيمة لصنع غد افضل لايران والايرانيين.

رئيس الجمهورية يدعو الى تظافر الجهود الحكومية والشعبية لاجتثاث ظاهرة الفقر ونشر العدالة الاجتماعية

طهران/ ارنا: حضر الرئيس محمد خاتمي يوم الخميس الماضي في احد مراكز جمع الهدايا والتبرعات في نطاق الحملة الوطنية لمهرجان المحبة الذي يهدف الى مساعدة الاطفال الفقراء استعداداً للعام الدراسي الجديد، واثنى سيادته خلال تواجده في المركز الذي زاره دون اجراءات امنية كبيرة اثنى على الحضور الجياش والعواطف الخالصة لجماهير البلاد في تلبية هذا الواجب الانساني والوطني وقال: هذا الحضور الجماهيري العريض يعكس علو الهمة ونقاء السريرة وذروة التضامن والتعاطف بين الجماهير الايرانية.

واضاف سيادته: يبدو انه لازالت هناك مجاميع من الناس الشرفاء الاجلاء وهم بحاجة لمن يمد لهم يد العون وعلينا ان نسوق هذه التبرعات والهدايا نحو العوائل التي تعاني من ضيق ذات اليد.

ودعا الرئيس خاتمي الحكومة والشعب معا الى بذل جهد مضاعف عبر تظافر جهودهما لمحو مظاهر الفقر والفاقة ونشر العدالة الاجتماعية. وعلينا ان نبذل المزيد من الجهود لزيادة حجم الانتاج والتوزيع العادل له داخل المجتمع.



كما ينبغي تشجيع اصحاب الرساميل لتوظيف استثماراتهم والاستمتاع بالارباح المشروعة مع تنظيم آلية

● البقية على الصفحة ٦

وزير خارجية قطر يصل طهران اليوم

طهران / كيهان العربي:

يصل طهران اليوم السبت وزير خارجية دولة قطر وذلك في زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية.

وتحظى زيارة الوزير القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لطهران باهمية خاصة لاسيما من جهة تعزيز وترسيخ اواصر العلاقة بين الجمهورية الاسلامية ودولة قطر.

ومن المتوقع ان يجتمع الوزير الضيف الى الرئيس خاتمي كما يلتقي الدكتور خرازي خلال هذه الزيارة وذلك لتبادل وجهات النظر حول قضايا العالم الاسلامي.

د. خرازي يرد على الادعاءات الاخيرة لوزير خارجية المانيا

طهران/ ارنا: اكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور كمال خرازي بأن مراعاة طلب ايران الذي اعلم به الممثل الخاص للاتحاد الاوروبي سيسهل عودة السفراء الى طهران.

واعلن د. خرازي: ان التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل تدعو الى التعجب.

وكان وزير الخارجية الالماني قد اعلن يوم الاربعاء الماضي في برلمان بلاده بان محاكمة «فرج سركوهي» تعتبر عقبة في طريق عودة السفراء والعلاقات بين المانيا والجمهورية الاسلامية .

واضاف د. خرازي ردا على سؤال لمراسل «ارنا» بهذا الشان: ان تصريحا كهذا من كينكل بصفته وزيرا للخارجية الالمانية

يعتبر

عجيبا للغاية، لان محاكمة اي مواطن في بلد معين يعتبر فقط ضمن صلاحيات الجهاز القضائي في ذلك البلد.

واشار وزير الخارجية الاسلامية الى ان قضية محاكمة «فرج سركوهي» لا تستثنى من هذه القاعدة وقال: حتى انا شخصيا بصفتي وزيرا لخارجية الجمهورية الاسلامية لا استطيع التدخل في هذه القضية، فكيف يمكن ذلك لوزير خارجية المانيا وهو اجنبي.

وحول مسار محاكمة «فرج سركوهي» اضاف الدكتور خرازي: ان هذه المحاكمة تجري في السلطة القضائية وان الجهاز القضائي يشرف وبدقة كاملة على مسار اجراء محاكمة عادلة له.

مشيرا الى محاولات اميركا فرض هيمنة الصهاينة على مقدرات المسلمين خلال خطبة صلاة الجمعة

آية الله جنتي يحذر من مخاطر توريد السلع والمفاهيم الغربية ومحاولات مسخ الهوية الثقافية للشباب

طهران/ ارنا: اكد آية الله احمد جنتي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت بجامعة طهران ضرورة معالجة مشاكل المعلمين وبينها السكن لئلا يضطر المعلم لامتهان مهنة اخرى والحضور في الحصة الدراسية وقد انهكه التعب.

كما اكد في جانب اخر من الخطبة ضرورة ان ينشىء المعلم التلميذ بشكل يجعله لا يطاطىء رأسه لغير الله والداعين للحق والعدالة.

واضاف: لا يصح في المجتمع السليم ان يكون التملق والتزلف سلما لارتقاء المناصب العالية.

وحذر سماحته من مخاطر توريد السلع والمفاهيم الغربية وقال: ان اعداء الثورة وايران الاسلام يبذلو كل ما في وسعهم لمسخ هوية الشباب باغرائهم بالثقافة المستوردة من الغرب .

واضاف في مكان اخر في خطبة الصلاة: في حال معالجة مشاكل التربية والتعليم ستكون لنا بالتاكيد اجيال متعملة سعيدة مستعدة للوقوف حتى الرمق الاخير امام الاعداء.

وتطرق سماحته الى مناسبات شهادة ووفاة الشيخ محمد خياباني وآية الله مدني وآية الله طالقاني فوصفهم بعلماء لم يرهقهم التعب وبانوار الهداية ودعا الباري تعالى ان يشملهم بعين رعايته.

وعرج بعدئذ على الموقف في المنطقة وقال: ان المنطقة حبلى بالاحداث المؤلمة

واضاف: ان القوى الاستكبارية وعلى راسها اميركا المجرمة تبذل المستحيل لاحكام هيمنة الصهاينة على مقدرات المسلمين وخاصة العالم العربي وهي تتحين الفرص لاختلاق المشاكل وعليها ان تعلم ان النيران ستصل اليها وتلحق بها اضرارا جسيمة.

واكد سماحته ان ايران الاسلامية على اهبة كاملة لمجابهة كل حادث شرير!

وكان سماحة آية الله جنتي قد كرس خطبة الصلاة الاولى للحديث عن ظاهرة الاثراء غير المشروع ووجوب التصدي لها ومكافحتها وغلق المنافذ على

● البقية على الصفحة ٦

مساعدة رئيس الجمهورية تدعو الى تبني برامج وخططا عملية لحماية البيئة

طهران / ارنا: بحث مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده يوم الاربعاء الماضي اهمية حماية البيئة في عالمنا الراهن وعلاقته بمسيرة التطورات التي اتخذها الانسان في طريق التنمية بالاضافة الى تبني القرارات بشأن الاقتراحات وبرامج منظمة حماية البيئة.

وقدمت السيدة معصومة ابتكار مساعدة رئيس الجمهورية ورئيسة منظمة حماية البيئة في هذا الاجتماع تقريرا حول وضعية البيئة في البلاد.

واكدت السيدة ابتكار في ختام الاجتماع خلال حديثها للصحفيين على اهمية البيئة بالنسبة للانسان مضيفة انه تم في هذا الاجتماع التباحث حول برامج منظمة حماية البيئة بهذا الشأن وطرح الاساليب التي تضمن السلامة والارضية المناسبة لتنمية البلاد كما تم التشديد على ان هذا الموضوع بحاجة الى خطط وطنية لحفظ البيئة في البلاد، وحركة جادة برعاية الحكومة الى جانب المشاركة الفاعلة للشعب، وقالت: لقد تقرر في هذا الاجتماع ان تقوم اللجنة الوطنية للتنمية المستقرة بتقديم برنامج عملي ومدون لحماية البيئة وضمان التنمية المستقرة خلال فترة اقصاها (٦) اشهر كي تتم المصادقة عليه في اجتماع المجلس الاعلى للبيئة وتعميمه على جميع المؤسسات الحكومية.

واضافت السيدة معصومة ابتكار: ان اهتمام جميع الشرائح الثقافية والفنية وحتى العلماء بقضية حفظ وحماية البيئة هو في الواقع بمثابة التوجيه الصحيح من قبلهم للمواطنين.

هكذا من الأصل

كيهان العربي
العدد ٤٠٢٧، السنة السابعة عشرة، السبت ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٢ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٣ ايلول ١٩٩٧م

وزير الداخلية يؤكد على مبدأ الالتزام بالقانون وحرية الفكر



شيراز/ ارنا: قال وزير الداخلية السيد عبدالله نوري بان البناء المعنوي هو ضرورة مهمة وحساسة وجدية ويجب ان يدون في برامج المسؤولين العملية، ولكن لا يتم هذا البناء المعنوي الا بالتاكيد على الالتزام بالقانون وحرية الفكر واقامة مجتمع مدني.

واضاف خلال مراسم تعريف السيد غلام رضا صحرائيان كمحافظ لفارس يوم الخميس: اذا كان التخطيط يتم فقط في المجال المادي والتنمية الاقتصادية ولفترة طويلة فان ذلك سيؤدي الى اضرار لا تعوض وخسائر فادحة بالبلاد.

واعلن وزير الداخلية بان منع التفكر والتعقل وحرية الفكر هو حركة غير ثقافية وحاجز رئيسي امام الوصول الى البناء المعنوي وعامل لتقوية الغزو الثقافي في المجتمع.

واضاف: ان السند الثقافي والبرامج الاسلامية المعنوية شاملة ومنطقية وقوية بحيث لا يوجد اي قلق من الغزو الثقافي وان هذه البرامج اذا طبقت بصورة سليمة فانها ستردع الغزو الثقافي.

واشار وزير الداخلية بان ايجاد العلاقة وتهيئة الارضية المناسبة لمشاركة الشباب سيسفر عن نمو وتطور البلاد.

حسب تقرير بنك التسوية الدولي
ارتفاع عوائد ايران وتراجع ديونها في البنوك الاجنبية

لندن / ارنا: قاد ارتفاع العوائد النفطية وغير النفطية والحد من حجم الواردات الى زيادة الودائع الايرانية من العملة الصعبة لدى المصارف الاجنبية لتصل الى (١١) مليار دولار وتزيد هذه الودائع حاليا عن حجم التزامات البلاد المالية ازاء البنوك الاجنبية.

وتشير اخر الاحصاءات الصادرة من قبل بنك التسوية الدولي حول حجم الديون والتزامات مصارف البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الى ان ودائع ايران من العملة الصعبة لدى هذه البنوك بلغت حتى نهاية اذار الماضي (١٠) مليارات و(٩٢٠) مليون دولار.

وكانت هذه الودائع قد بلغت في نهاية عام (١٩٩٦) ما يقرب من (١٠) مليارات و(٥٢٠) مليون دولار.

هذا وقد سجلت قيمة الديون الايرانية لدى البنوك الخارجية انخفاضا ضئيلا حيث تشير الاحصاءات الصادرة في نهاية اذار الماضي الى ان التزامات ايران ازاء البنوك الاجنبية بلغت (١٦٠/١٠) مليار دولار اي اقل مما كانت عليه في نهاية العام الماضي بمقدار (٧) ملايين دولار.

وبذلك اخذت ايداعات ايران في البنوك الخارجية بالارتفاع قياسا بالتزاماتها المالية وذلك منذ كانون الاول الماضي بحيث بلغت قيمة الزيادة في اذار الماضي حوالي (٧٦٠) مليون دولار هذا في الوقت الذي كان حجم التزامات ايران يزيد على مقدار ودائعها في اذار عام (١٩٩٦) بما يقرب من ملياري دولار.

وتشير احصاءات بنك التسوية الدولي الى ان مستوى ايداعات ايران من العملة الصعبة لدى البنوك الاجنبية قد ارتفع الى ما يقرب من الضعف خلال السنوات الاربع الماضية ويعزى ذلك الى ارتفاع اسعار النفط الى جانب الحد من استيراد السلع من الخارج.

وبالنظر الى تحسن اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال العام الجاري فيتوقع ان تستمر ايداعات ايران من العملة الصعبة لدى البنوك الاجنبية بالنمو ويتوقع ان تتجاوز الودائع الايرانية حاليا على (١١) مليار دولار.

وزير المعادن: اعتماد خطط جديدة لزيادة انتاج البلاد من النحاس



كرمان/ ارنا: قال وزير المعادن في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد اسحاق جهانغيري يوم الخميس: ان مناجم النحاس الصغيرة ستنقل الى القطاع الخاص لزيادة الاستثمارات في هذا المجال ومن ثم رفع مستوى انتاج النحاس والفولاذ.

واعلن السيد جهانغيري في كلمة له في مدينة كرمان /وسط البلاد/: ان زيادة الاستثمارات لرفع مستوى انتاج النحاس والفولاذ تأتي في مقدمة خطط وزارة المعادن والمناجم في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعلن وزير المعادن ايضا بان كشف اعداد اخرى من مناجم النحاس وتنشيط منجم «سنغول» ورفع مستوى الطاقة الانتاجية الاسمية لمصنع «سرجشمه» للنحاس الى (٢٠٠) الف طن في السنة يعتبر من الخطط الاخرى لهذه الوزارة.

يذكر ان الطاقة الانتاجية الاسمية لمصنع «سرجشمه» للنحاس يبلغ (١٤٠) الف طن في الوقت الراهن.

رسالة من د. حبيبي الى رئيس وزراء جمهورية اذربيجان

باكو / ارنا: قام سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو السيد علي رضا بيغدلي بتسليم رسالة المساعد الاول لرئيس الجمهورية د. حسن حبيبي الى رئيس وزراء جمهورية آذربيجان السيد ارتور راسي زاده خلال اللقاء الذي جرى بينهما يوم الخميس في باكو.

وتم في هذا اللقاء بحث القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك ومن ضمنها التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي.

واعرب رئيس وزراء جمهورية آذربيجان عن امله بتنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي اكثر فاكثر مع بدء نشاطات الحكومة الجديدة في الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

ومن ضمن القضايا التي حازت على اهتمام الطرفين لإيجاد التسهيلات اللازمة في قطاع النقل والشحن وتوسيع التعاون في قطاعات الاتصالات والنفط والتجارة.

وتم في هذا اللقاء كذلك الاتفاق على اقامة ندوة في محافظة جيلان يحضرها مسؤولون وخبراء من جمهورية آذربيجان للتعرف على اقتصاد هذه الجمهورية.

واعلن بان الهدف من اقامة هذه الندوة هو دراسة مشاكل التجار الايرانيين في جمهورية آذربيجان بالاضافة الى التعرف على الإمكانيات الاقتصادية لهذه الجمهورية.

الى ذلك التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو يوم الخميس السيد ياشار عليوف نائب رئيس المجلس الوطني لجمهورية آذربيجان ورئيس الجانب الأذربيجاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

واعرب سفير ايران في هذا اللقاء عن امله في اتخاذ اجراءات عملية بشأن ازالة العقبات التي تعترض طريق التعاون الثنائي بين البلدين وبالاخص في المجالات التجارية والنقل والشحن وكذلك سبل تطوير العلاقات بينهما خلال الزيارة التي من المؤمل ان يقوم بها نائب رئيس المجلس الوطني لجمهورية آذربيجان الى طهران.

ومن جانبه اعرب السيد ياشار عليوف عن امله في ازالة العقبات والمشاكل التي تعترض سبيل العلاقات بين البلدين في لقائه القادم مع المسؤولين في الجمهورية الاسلامية.

في اجتماع حقوق الانسان لمنطقة اسيا والمحيط الهادىء بالهند
ممثل ايران: طهران تسعى للمواءمة بين القيم الاسلامية ومبادىء حقوق الانسان

نيودلهي / ارنا: قال الوفد الايراني في اجتماع حقوق الانسان لمنطقة آسيا والمحيط الهادىء في نيودلهي: بان ايران تبذل مساعيها للمواءمة بين مفاهيم ومبادىء حقوق الانسان والقيم الاسلامية.

واضاف: يرمي الاجراء الى خلق دافع مؤثر لدعم حقوق الانسان والنهوض بها.

وحول كيفية ايجاد المطابقة بين القيم الاسلامية وحقوق الانسان، قال الوفد: ان اللجنة العلمية المكلفة ببرمجة حقوق الانسان الاسلامية هي التي تتولى عملية المواءمة.

وكان الاجتماع المذكور قد باشر اعماله الثلاثاء الماضي وانهاها يوم الجمعة، بمشاركة وفود من ايران واستراليا واندونيسيا ونيوزيلندا والفيليبين وسريلانكا والهند وبنغلادش وفيجي والاردن وكوريا الجنوبية ومنغوليا والنيبال وتايلاند وغينيا الجديدة وفيتنام، كما شاركت من خارج المنطقة منظمات حقوق الانسان من كندا وجنوب افريقيا.

وكان الاجتماع العام السابق قد انعقد في استراليا.

مفتي سورية يثمن جهود ايران في تشجيع ودعم قراء وحفاظ القرآن الكريم

دمشق / ارنا: التقى جمع من قراء القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية يوم الخميس في دمشق الشيخ احمد كفتارو مفتي سورية.

وشرح السيد عبدالرسول عبائي احد حكام المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في ايران في هذا اللقاء النشاطات القرآنية في الجمهورية الاسلامية.

وقال: انه بعد انتصار الثورة الاسلامية تطورت البرامج القرآنية في ايران بحيث توجد الآن المئات من الناشئة الساعين الى حفظ القرآن الكريم.

وثمن الشيخ احمد كفتارو مفتي سورية بدوره جهود الجمهورية الاسلامية في تشجيع القراء وحفاظ القرآن الكريم.

واضاف الشيخ كفتارو: ان بامكان المسلمين ومن خلال التزامهم بالقرآن الكريم ان يواجهوا مؤامرات امريكا والكيان الصهيوني ويصمدوا امامها.

وكانت مجموعة من قراء القرآن الكريم في الجمهورية الاسلامية قد وصلت يوم الاثنين الماضي الى دمشق واحيت برامج قراءة القرآن الكريم في عدد من المساجد والمراكز الدينية في سورية.

الخارجية الاسلامية تدين حادث اختطاف سبعة من موظفي الاغاثة الايرانيين في افغانستان

طهران / ارنا: اختطف سبعة من عمال الاغاثة الايرانيين على ايدي مجموعة مجهولة يوم الاربعاء الماضي.

واستنكرت وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية في بيان لها هذه العملية اللاانسانية.

وطالبت وزارة الخارجية الاسلامية بالافراج الفوري عن عمال الاغاثة الايرانيين وحملت الخاطفين مسؤولين الحفاظ على ارواحهم.

وحسب هذا التقرير فان اثنين من المختطفين يعملان في لجنة اغاثة اللاجئين الافغان والخمسة الآخرون يعملون في المراكز الصحية في ضواحي مدينة مزار شريف والتي تقدم الخدمات الانسانية الى الشعب الافغاني للسلم.

سفير افغانستان في نيودلهي يشدد على دور الهند وايران في الجهود الرامية لتسوية ازمة بلاده

نيودلهي / ارنا: شدد سفير افغانستان في نيودلهي السيد مسعود خليلي على انه ينبغي لمنظمة الامم المتحدة منح ايران والهند دورا مهما في اي مسعى لحل ازمة افغانستان.

وقال السيد مسعود خليلي لمراسل «ارنا» في نيودلهي: ان ايران التي تحد افغانستان بـ(٩٠٠) كيلومتر وترغب في استقلالها ووحدة اراضيها، لابد من ان تشارك في كل خطوة لحل الازمة الافغانية.

واضاف: الهند ايضا تتابع بجد حل الازمة الافغانية وهي تشاطر ايران بالدعوة لوحدة الاراضي الافغانية.

واعتبر السيد مسعود خليلي زيارة المبعوث الخاص للامم المتحدة في شؤون افغانستان السيد الاخضر الابراهيمي لكل من ايران والهند امرا مهما معربا عن امله في التوصل سريعا الى سبيل لحل الازمة في افغانستان، وقال: ان زيارة الابراهيمي لايران والهند تعتبر دليلا على رغبة منظمة الامم المتحدة في قبول دور هذين البلدين المهمين في المنطقة ضمن مساعيها الرامية لحل ازمة افغانستان.

خطباء وائمة الجمعة في لبنان يؤكدون بان زيارة اولبرايت للمنطقة مكرسة لخدمة الكيان الصهيوني واغراضه المشؤومة

بيروت / ارنا: اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامامين الحسنين(ع): ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جاءت لتقدم انذارا صارخا للفلسطينيين بان عليهم ان يدمروا البنية التحتية للاسلاميين ويعلنوا حرباً على الانتفاضة ويثيروا فتنة داخلية فلسطينية و يعتقلوا شباب «حماس» و «الجهاد» لافكارهم السياسية، وليكون هذا الانذار ايضا رسالة موجهة للعرب حتى لا يواجهوا التهمة بمساندتهم للارهاب اذا ما ساعدوا الفلسطينيين على الوقوف بقوة امام الاحتلال.

وقال سماحته: اننا لا نرحب بهذه الزيارة لانها تحمل الشر للعرب وكل الدعم للكيان الصهيوني، وتخطط لاضعاف الموقف العربي كله وتقوية الموقف الصهيوني لتاخذ تل ابيب حريتها في استكمال استراتيجيتها في الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاصرة الفلسطينيين والاعتداء على لبنان.

واشار سماحته الى رسالة مبارك التي بعثها الى نتن ياهو والتي قال فيها: «ماذا سيحصل في العالم العربي اذا تولد شعور بان ايران تسير في اتجاه الاعتدال في حين ان الكيان الصهيوني يتجه نحو التطرف»؟!

وتسائل: هل هذه دعوة للالتقاف على التقارب الايراني ـ العربي وهل ان عملية التسوية تستهدف العرب باشراف امريكا ضد ايران لتكون دعوة تل ابيب الى ما يسمى بالاعتدال من اجل منع هذا التقارب.

ان هذا هو ما تسعى اليه وزيرة الخارجية الامريكية في التحذير من الخطر الايراني المزعوم على دول الخليج الفارسي وذلك من خلال محادثاتها القادمة مع حكام هذه الدول.

واضاف: اننا نعتقد بان على العرب ان يلتفتوا الى ان ايران وقفت الى جانب القضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية بكل قوة واخلاص وتحملت من اجل ذلك الكثير فعليهم ان لا يخلطوا بين العدو والصديق فيعتبروا العدو ـ وهو الكيان الصهيوني ـ صديقا، وايران وهي الصديق عدواً. وبهذه المناسبة فان اولبرايت ونتن ياهو بحثا خطورة التسلح الايراني بصواريخ ذاتية الدفع ورأيا فيها تهديدا مشتركا ولكنهما لم ينظرا الى خطورة التسلح الصهيوني النووي وحجم القدرة الصهيونية الصاروخية بما يهدد كل دول المنطقة بما في ذلك ايران. وان ايران تواجه الخطر الكبير من خلال الاسلحة التي تحشدها امريكا في منطقة الخليج الفارسي بحرا وجوا مما يفرض عليها الدفاع عن نفسها وهي قد صرحت مرارا بانها ليست دولة عدوانية بل هي تعمل على مد يد الصداقة لكل دول الخليج الفارسي ولكل العرب.

من ناحية اخرى اكد رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بان مادلين اولبرايت لم تأت لاحياء عملية السلام وانما جاءت لترميم الوضع الصهيوني المهدم من خلال الضغط على عرفات لتقديم تنازلات جديدة من جانب وكسر عصا الانتفاضة من جانب آخر واعتقال المجاهدين ا لاسلاميين من جانب ثالث.

واعتبر الشيخ النابلسي في خطبة الجمعة التي القاها في مجمع السيدة الزهراء(ع) في صيدا: ان هذه الزيارة للعجوز الشمطاء زيارة حرب وتهديد وليست زيارة سلام او احياء لعملية «السلام».

وعبرت هذه الزيارة عن مفهومين خاطئين تعتمدهما الادارة الامريكية ومازالت. وجاءت اليهودية ـ اصلاً ـ لتاكيدها وهما اولا: اعلان الدعم المطلق سياسيا وعسكريا وامنيا للكيان الصهيوني والتزام امريكا بالتفوق العسكري الصهيوني بكل اشكاله.

وثانيا: تهميش الوضع العربي وخصوصا الفلسطينيين حتى يلتزم بالامن الصهيوني وتصبح الانظمة العربية كلها تعمل لضرب شعوبها.

ومضى للقول: لذلك اننا ندعو الى مواجهة اولبرايت بمزيد من العمليات العسكرية التي تؤكد ثباتنا على حقنا العربي والاسلامي وان كل الضوطات لا تثنينا عن مطالبنا ومقدساتنا وخصوصا القدس وفلسطين.

هذا وشدد الشيخ محمد يزبك في خطبة الجمعة بمدينة بعلبك على انه اذا كان الغرض من زيارة اولبرايت للمنطقة تحقيق الامن الصهيوني على حساب شعبنا فلتعلم هي وغيرها بان لا امن لأحد ان لم يكن هناك امن لأهلنا في لبنان وفلسطين مؤكدا بان ابناء زينب(ع) سوف لن يسمحوا لأحد بان يعتدي علينا ونحن مكتوفي الايدي.

دمشق.. ممثلو المعارضة العراقية يلتقون مساعد وزير الخارجية الاسلامية

دمشق / ارنا: اجتمع ممثلو الاحزاب والحركات للمعارضة العراقية المتواجدة في دمشق يوم الاربعاء بمساعدة وزير الخارجية الايراني السيد محمد صدر.

وشدد مساعد وزير الخارجية الاسلامية في شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا على ان مواقف الجمهورية الاسلامية لم يطرأ عليها اي تغير تجاه شؤون العراق.

واضاف السيد محمد صدر: ان ايران تدعو الى دراسة اوضاع العراق وازالة الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي.

هذا وقدم ممثلو المعارضة شرحا حول اخر المستجدات في العراق والضغوط التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب العراقي.

وقال السيد بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بعد انتهاء الاجتماع: ان المعارضة العراقية بحاجة الى دعم الجمهورية الاسلامية لاستمرار جهادها ضد النظام العراقي.

اخبار قصيرة

وزير الصحة يستقبل وفدا من خبراء منظمة الصحة العالمية

طهران/ ارنا: التقى وفد من خبراء منظمة الصحة العالمية يوم الاربعاء وزير الصحة السيد فرهادي وبحث معه القضايا البيولوجية.

واشاد السيد فرهادي خلال اللقاء بالجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في ايران ودعا الى المزيد من التعاون بين الجانبين في مجال السيطرة على المنتجات البيولوجية.

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يؤكد دعم الصحف

طهران/ ارنا: اكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ضرورة دعم الصحافة والعاملين في هذا الحقل الثقافي.

وقال السيد عطاء الله مهاجراني يوم الاربعاء بأنه سيتم قريبا الاعلان عن سياسة تخصيص العملة الصعبة وحجم مساعدات وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لكافة الصحف.

السفير الايراني يلتقي وزير الماء والكهرباء الاماراتي

ابوظبي/ ارنا: التقى السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية لدى ابوظبي يوم الاربعاء الماضي السيد حميد بن ناصر العويس وزير الماء والكهرباء الاماراتي.

واعرب الجانبان في اللقاء عن ارتياحهما للعلاقات الجيدة القائمة بين البلدين وتبادلا وجهات النظر بشأن سبل تنمية العلاقات الثنائية لاسيما في مجالي الماء والكهرباء.

واعلن السفير الايراني في اللقاء استعداد ايران لنقل تجاربها في مجالي الماء والكهرباء الى دولة الامارات.

قبرص تشارك في معرض طهران الدولي

اثينا/ ارنا: التقى القائم بالاعمال الايراني في نيقوسيا السيد علي اكبر فرازي بوزير التجارة والصناعة السيد «كيرياكوس خريستوفي» امس الجمعة، حيث دار الحديث حول موضوع دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال مصدر في السفارة الايرانية بنيقوسيا لـ/ارنا/ ان السيد خريستوفي اعلن استعداد بلاده للمشاركة في معرض طهران الدولي الذي سيقام في الشهر القادم.

في حديثه لمراسلي الصحف المحلية

وزير الزراعة: الفستق الايراني حائز على شهادة المواصفات الدولية وسنستأنف تصديره الى اوروبا قريباً

طهران / ارنا: قال وزير الزراعة: ان صادرات الفستق الايراني الى اوروبا سوف تستأنف بعد اخذ شهادة المواصفات الدولية واجراء الفحوصات الدقيقة.

وقال السيد عيسى كلانتري امس الاول الخميس خلال لقائه مع الصحفيين بعد اصدار الاتحاد الاوروبي قراره بالحظر المؤقت لاستيراد الفستق الايراني: انه من بين خمسة الاف حاوية اي ما يعادل (٩٠) الف طن فستق صدرت الى اوروبا العام الماضي كانت هناك حاوية واحدة ملوثة لاسباب مختلفة.

واضاف: ان المسؤولين في الاتحاد الاوروبي يأخذون (٢٤٠) كيلوغراما من كل حاوية تحتوي على عشرين طنا من الفستق كنموذج لاجراء الفحوصات الطبية ومراقبة الجودة وفي حالة سلامتها يسمح لها بالتصدير.

واوضح السيد كلانتري: ان الفستق المصدر حائز على شهادة المواصفات الدولية وفي حالة وجود اثنين الى خمسة بالمليار من مادة (كك) الملوثة فان الكمية تعتبر قابلة للاستهلاك.

وحول رعاية الضوابط الصحية قال: ان الفستق الايراني المصدر يجفف بعد



مضي (١٦) ساعة على جني المحصول حتى يحفظ من كل تلوث ويهيأ للتصدير.

وذكر بان تصدير الفستق الايراني يخضع مائة بالمائة الى ضوابط المواصفات الاوروبية وحسب قرار المجلس الاعلى للمواصفات الوطنية فان صادرات الفستق الايراني تتم عبر جمارك طهران ورفسنجان.

وقال السيد كلانتري انه في حالة تخزين الفستق تحت رطوبة (١٥) بالمائة لمدة (٤٨) ساعة فانه يصاب بالفطريات.

واضاف وزير الزراعة: ان وفدا من خبراء الصحة ومراقبة الجودة في الاتحاد الاوروبي سيصل في شهر تشرين الاول القادم الى ايران للاطلاع على ظروف انتاج واستحصال وفحص تصدير الفستق عبر الجمارك.

وقال وزير الزراعة انه في الوقت الراهن خصصت (٤٠٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية لانتاج الفستق وينتظر ان يتضاعف حجم الانتاج الحالي من (٢٠٠) الف الى (٤٠٠) الف طن خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال: ان قيمة الطن الواحد من الفستق تبلغ الآن خمسة آلاف دولار مذكرا بان حوالي (٧٠) بالمائة من الفستق الايراني قد تلف بداية العام الايراني الجاري بسبب البرد.

واضاف: ان مقدار انتاج الفستق المجفف انخفض هذا العام من (٢٠٠) الف طن الى (٦٠) الف طن.

وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية صدرت العام الماضي (١٣٠) الف طن فستق بقيمة (٤٠٠) مليون دولار.

● البقية على الصفحة ٦

وزير الخارجية يهاتف نظيره الفرنسي حول تطورات الاوضاع في المنطقة

طهران /ارنا: اجرى السيد كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية مع السيد هوبر ودرين وزير خارجية فرنسا اتصالا هاتفيا بحث خلاله التطورات في منطقة الشرق الاوسط اثر العدوان الصهيوني الاخير على جنوب لبنان.

واعرب وزير الخارجية في هذا الاتصال الهاتفي عن قلقه ازاء انتهاك الكيان الصهيوني لوقف اطلاق النار واستمرار الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان الذي ادى الى ايجاد ازمة جديدة في المنطقة.

كما اعرب عن امله في ان تبذل فرنسا بصفتها رئيسة اللجنة المشرفة على وقف اطلاق النار مساعيها الحميدة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.

بدوره وصف وزير خارجية فرنسا السيد هوبر ودرين الوضع الحالي بانه خطير واشار الى جهود بلاده من اجل منع انتهاك لتفاقية نيسان ١٩٩٦ .

واشاد الوزير الفرنسي بدور ايران في المنطقة واعرب عن امله في ان تستطيع ايران القيام بدورها الفعال في الشرق الاوسط.

الاطلسي المتورط في البوسنة يشعر بالحيرة والاحراج

بروكسل/ ا ف ب: اعربت الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي بعد سنتين تقريبا من تدخلها في البوسنة حيث تورطت واستبد بها الملل والاحباط عن املها في ان تفضي الانتخابات البلدية يومي السبت والاحد ، الى بروز قيادة صربية «واقعية» حريصة على تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

وقال دبلوماسي عكس رأيه الامل السائد في مقر حلف شمال الاطلسي، «نأمل في ان تنبثق من العملية الانتخابية قيادة صربية واقعية ترغب في تطبيق اتفاق دايتون للسلام».

وبغية توفير «جو من الامن» لهذه الانتخابات الخطرة، سمح لقوة السلام في البوسنة «سفور» بزيادة عددها مؤقتا من ٣١٠٠٠ رجل الى ٣٦٠٠٠ .

واعلن الحلف الاطلسي موقفه من المعركة التي يخوضها انصار الرئيسة الصربية بيليانا بلافسيتش ضد قومي بالي المتطرفين الذين يرفضون تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

وقال احد الدبلوماسيين «من الصعب جدا البقاء حياديا في هذه المسألة الداخلية الصربية حتى ولو لم تكن بلافسيتش (الرئيسة) المثلى». واعتبر ان الانتخابات البلدية «ستقضي على اتفاق دايتون»، او ستفضي الى استئناف تطبيقه.

وتبين ان عملية الحلف الاطلسي في البوسنة للحؤول دون استئناف اعمال العنف، مكلفة للغاية (اكثر من خمسة مليارات دولار للسنة الاولى من وجودها) وان جرت الانتخابات في ظروف جيدة، فهناك عدد قليل من دول الحلف يتوقع رحيله نهائيا من البوسنة في نهاية مهمة سفور في منتصف ايار ١٩٩٨ .

واكد مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته «سنبقى في البوسنة لفترة طويلة».



وبالفعل، يبدو ان الحلف الاطلسي متورط في المستنقع البوسني. وحتى ان تم توقيف مجرم حرب كالرئيس السابق لصرب البوسنة رادوفان كرادجيتش، فذلك لن يحل لوحده جميع المشاكل في بلد لا ترغب جميع مجموعاته العرقية العيش معا.

وقال دبلوماسي «ان دور حلف الاطلسي في البوسنة صعب» واضاف اذا قلنا اننا سنرحل، فنكون قد دفعنا ضمنا صرب البوسنة الى عدم تطبيق العملية السلمية.

واوضح هذا الدبلوماسي «ان الحلف الاطلسي والولايات المتحدة سيبقيان في البوسنة ولكن المسألة تتمثل في معرفة شكل هذا البقاء. فهل سيكون بوجود قوات اميركية قتالية ام لا، وهل سيكون بدعم لوجستي لقوة جديدة متعددة الجنسية، وهل سينحصر وجود هذه القوة في شمال البلاد؟».

موسكو تجدد نفي مزاعم اميركية - اسرائيلية بشأن التعاون التسليحي مع ايران

موسكو / ا ف ب: نفت موسكو مجددا امس الجمعة ان تكون قدمت اي مساعدة لايران لصنع صواريخ نووية بعيدة المدى ردا على الاتهامات الاسرائيلية كما اوردت وكالة ايتار تاس.

ونقلت الوكالة عن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية فاليري نيستروشكين ان روسيا تحترم بدقة تعهداتها بعدم نشر التكنولوجيا النووية.

واضاف ردا على الاتهامات الاسرائيلية «لا يسعني سوى تكرار ما سبق ان قلته البارحة تعليقا على تصريحات مشابهة لممثل الادارة الاميركية».

وكان المتحدث اوضح امس الاول الخميس ان اجهزة الاستخبارات الروسية اجرت تحقيقات عدة انطلاقاً من المعلومات الاميركية، ولكنها لم تعثر على اي ادلة مادية يمكن ان تدعم هذه المعلومات.

وقال نيستروشكين «لقد سبق لن قدمنا توضيحات لممثلي الادارة الاميركية وللاسرائيليين لكن يبدو واضحا ان هذا لم يكن كافيا فهم يكررون دائما شكوكهم».

وكان «الكيان الصهيوني» طلب امس ان تتخذ السلطات الروسية كل الاجراءات اللازمة والفورية لمنع نقل التكنولوجيا العسكرية الى ايران وذلك اثر لقاء بين المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور والسفير الروسي في تل ابيب ميخائيل بوغدانوف.

ولمحاولة الضغط على موسكو اعلنت اسرائيل تجميد اتصالاتها لشراء الغاز الطبيعي الروسي.

وكانت موسكو نفت نفيا قاطعا يوم الخميس الانباء الاميركية حول قيام تعاون روسي وصيني مع ايران لصنع صواريخ نووية بعيدة المدى.

ونقلت وكالة انترفاكس عن المتحدث الروسي قوله ان روسيا قدمت بمناسبات عدة المعلومات الضرورية حول هذا الموضوع، ولكن لدينا الانطباع بانهم (الاميركيين) لا يريدون الاصغاء الينا. واكد ان التعاون النووي بين روسيا وايران يتم باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وهددت الولايات المتحدة يوم الاربعاء بفرض عقوبات اقتصادية على الهيئات والشركات التي تبيع ايران تكنولوجيا نووية في اعقاب معلومات تحدثت عن حصول ايران على تكنولوجيا مختصة بالصواريخ.

مصدر مسؤول: تطبيق قوانين جديدة في مجال التجارة العابرة قريبا

طهران / ارنا: قال السيد محمد سعيد نجاد رئيس مؤسسة الحمل والنقل انه وبغية تسهيل التجارة العابرة (الترانزيت) سوف تطبق قوانين خاصة بهذا الشأن.

وتحدث السيد سعيد نجاد لوكالة (ارنا) فاضاف بالقول: من اجل زيادة ميزان الضمان بالطرق وحركة وسائط النقل الاجنبية فسوف نطبق بصورة تامة القوانين الدولية المتعلقة بالحمل والنقل.

وقال المتحدث: ان هذا الاجراء يأتي لرعاية القوانين الدولية في الحمل والنقل والحدود والجمارك وخاصة الاتفاقيات المبرمة بين ايران والدول الاجنبية بشأن دخول سائقي وسائط النقل الاجانب سيكون ضروريا.

واضاف: ان من ميزات هذه القوانين الجديدة والتي عممت على المراكز الحدودية حظر تهريب البضائع والوقود بواسطة السواق الاجانب وتنشيط التجارة العابرة (الترانزيت).

السفير الايراني في سرايفو يلتقي رئيس جمهورية البوسنة

سرايفو / ارنا: اجتمع السيد محمد ابراهيم طاهريان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى سرايفو يوم الاربعاء الى السيد علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وتباحث معه بشأن الاوضاع الراهنة في هذا البلد.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن الظروف الحساسة التي تشهدها حاليا البوسنة والانتخابات التي ستجري في هذا البلد في ١٣ و ١٤ من ايلول الجاري.

وقال السيد طاهريان بان الوفد الايراني وصل سرايفو للاشراف على الانتخابات في هذا البلد.

وبث تلفزيون البوسنة مباحثات السفير الايراني ورئيس جمهورية هذا البلد في نشرته الخبرية ليلة الاربعاء.

من ناحية اخرى التقى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى البوسنة رئيس رابطة علماء البوسنة السيد مصطفى سريج .

واوضح السيد سريج في هذا اللقاء بان مسلمي البوسنة واعون لمؤامرات اعداء المسلمين اكثر من اي وقت مضى وسيشاركون بتحالف واسع في الانتخابات المحلية.

واضاف: ان اجراء انتخابات نزيهة وعادلة سيكون لها الدور الرئيسي في مسار توحيد البوسنة.

وبدوره قال السفير طاهريان بان الوعي السياسي للشعب البوسني هو عامل اساسي في الحياة السلمية للقوميات المختلفة واعادة توحيد البلاد.

مسؤول في وزارة الزراعة: ايران ثالث بلد بالعالم في تنوع محاصيل البستنة

ارومية / ارنا: صرح السيد نور الدين مولوي مدير قسم الفواكه الشتوية بوزارة الزراعة ان ايران تحتل المركز الثالث في العالم بعد الصين واميركا من حيث تنوع محاصيل البستنة.

واضاف امس الاول الخميس في مدينة ارومية ان البلاد تحتل المركز الاول بالعالم في انتاج الفستق والمركز الثاني في انتاج الكشمش والمركز الرابع في انتاج اللوز والمشمش والمركز السادس في انتاج التفاح والمرتبة الثامنة في انتاج العنب.

وذكر ان البلاد تقوم بانتاج ما يزيد على (١٠) ملايين طن من محاصيل البستنة سنويا.

واشار الى ان حصة الفواكه الشتوية والجافة في البلاد تصل الى (٥ر٥) مليون طن كما تصل مساحة بساتين الفواكه المذكورة الى (٨٧٠) الف هكتار.

وضمن اشارته الى ان الكشمش يعد من اهم الصادرات غير النفطية في البلاد اكد على ضرورة الاهتمام بتحسين جودة هذا المحصول.

وقال السيد مولوي لقد تم رصد ما يزيد على (١٥) مليار ريال خلال العام الجاري لتنمية واحياء بساتين الفواكه في البلاد ورفع جودة المحاصيل المخصصة للتصدير بينها احياء (٦٠) الف هكتار في محافظة اذربيجان الغربية.

واوضح ان وزارة الزراعة ستقوم بتامين السيولة النقدية للمشاريع التي تزيد نفقاتها على (٨٠٠) مليون ريال.

وتم في هذا الملتقى الذي حضره الخبراء والمدراء الزراعيون للمحافظات التي تشتهر بزراعة الكروم بحث سبل تحسين انتاج الكشمش منذ جني العنب وحتى تعليب الانتاج.

من جانبه اكد السيد غلام رضا حسني ممثل الولي الفقيه وامام جمعة ارومية في هذا الملتقى على ضرورة الاهتمام بايجاد بساتين في سفوح الجبال.

من جانبه قال السيد كاظم جمشيدي رئيس المؤسسة الزراعية في اذربيجان الغربية ان المحافظة تقوم بانتاج ما يزيد على (٢ر٦٤٠) مليون طن من المحاصيل الزراعية سنويا اي ما يعادل (٢١٪) من اجمالي محاصيل البستنة.

واضاف ان محافظة اذربيجان الغربية تقوم بانتاج (١٥٠) الف طن من العنب سنويا يتم تبديل (٨٠) الف طن منها الى الكشمش.

ويذكر ان البلاد تقوم بتصدير ما يقرب من (٩٠) الف طن من الكشمش سنويا الى خارج البلاد تصل حصة محافظة اذربيجان الغربية منها ما يقرب من (٢٠) الف طن.

واستنادا للخطط المرسومة فان صادرات الكشمش ستصل الى (١٥٠) الف طن في نهاية الخطة الانمائية الثانية.



اسكتلندا .. استفتاء الحكم الذاتي يشكل المرحلة الاولى لعملية تحديث بريطانيا

لندن/ ا ف ب: سجل رئيس الوزراء البريطاني توني بيلر امس الجمعة نجاحا باهرا بفوز الـ «نعم» في استفتاء الحكم الذاتي في اسكتلندا مما يشكل مرحلة اولى من عملية «تحديث» عميق لبريطانيا.

وقد وردت في البرنامج الانتخابي الذي أوصل اصغر رئيس للوزراء منذ نحو قرنين الى الحكم في الاول من ايار الماضي كلمات «جديد» و «عصري» و «تجديد» ١٢٦ مرة.

وهذا المفهوم يطبق اليوم على الملكية والنقابات وايرلندا الشمالية بعد اسكتلندا. ووعدت اوساط رئيس الوزراء البالغ الرابعة والاربعين من العمر باربعة خطابات اساسية عن الموضوع في الاشهر المقبلة.

فهل ان «التحديث» هو مجرد شعار وضعه المستشارون الكثر لبلير الذين انضموا اليه بعدما ساهموا في انجاح عدد من الرؤساء الاميركيين ؟

يرد فيليب غولد منسق الحملة الانتخابية لبلير على السؤال بالقول «ان المشروع السياسي المركزي لبلير هو ان يصبح اول مسؤول عصري في فترة ما بعد الحرب. فهو مقتنع بانه هو من سيقود بريطانيا في مرحلة ما بعد الامبراطورية من خلال اعطائها هوية جديدة. وفي المجال السياسي يتمثل التحديث في اعادة حزب العمال الى يسار الوسط.

يذكر ان غولد وزميلين له، هما مستشاران سابقان لنلسون مانديلا وبيل كليتون، اسسا في الآونة الاخيرة مكتبا استشاريا يعرضون بواسطته خبرتهم.

وعرض بلير هذا الاسبوع باكبر قدر من الوضوح حتى الآن «مهمته» الاصلاحية. وقال امام اتحاد النقابات في مؤتمر له في برايتون ان «التحديث هو جوهرنا. انه جوهر جيلنا الذي تطبعه رغبة في بناء بريطانيا محررة من كل الافكار المسبقة القديمة».

واعتبر بلير ان لبريطانيا ركائز اربع «اقتصاد يتلاءم مع السوق الشامل الجديد، ودولة الرعاية الاجتماعية، و «مؤسسات حديثة، وهوية محددة بوضوح ودور محدد للعالم الخارجي».

وكتبت صحيفة «فاينتشال تايمز» تقول ان بلير نجح بعد اربعة اشهر من الحكم، في اعطاء صورة عن نفسه كزعيم توافقي لديه «رؤية حكم من دون اعداء طبيعيين».

ويحمل بلير مشروعا لبناء المجتمع بدأت ملامحه الاولى تتضح. وهذا المشروع البراغماتي يطمح الى التوفيق بين الليبرالية والحماية الاجتماعية، مقتربا من طموحات الطبقة الوسطى.

ووصف المحللون الاستفتاء الذي فتح الطريق امام انشاء برلمان في اسكتلندا من الآن وحتى العام ٢٠٠٠ بانه استفتاء «تاريخي». لكن التعبير الذي استخدمه بلير هو «عصري».

وتمثل نتيجة الاستفتاء اكبر تغيير دستوري منذ ٣٠٠ عام وستعقبه استفتاءات اخرى قريبا في ويلز (١٨ من الشهر الجاري) ثم ايرلندا الشمالية في ايار حول اللامركزية.

وقال بلير للنقابات «طوروا بناكم كما طورنا حزب العمال». وحضها على «الانضمام الى العالم الحقيقي» الذي تصنعه مرونة في موضوع العمالة وشراكة مع ارباب العمل.

وبعدما تطرق الى المفاوضات المتعددة التي ستبدأ الاثنين القادم في بلفاست، دعا المجموعتين البروتستانتية والكاثوليكية في ايرلندا الشمالية الى طي صفحة النزاع بينها.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد خلال حديث شامل ومفتوح مع كيهان العربي في دمشق

مكانة ايران في المنطقة والشرق الاوسط تتنامى رغم كل الظروف

○○ لانه يعلم بان «كيهان» تمثل المنبر الاعلامي الابرز شعبيا في بلادنا، فقد آثر الابتعاد عن لغة التكلف السياسي الذي قد يكون مطلوبا لامثاله احيانا، مرجحا ان ينطلق بافكاره وأرائه وتصوراته الخبيرة بانفتاح محبة وتواصل مودة مع ايران الاسلامية ثورة ودولة وقيادة، ولا يستغرب هذا من شخص كالرئيس السيد علي ناصر محمد وهو الذي كان قد بلغ ذرى المجد زعيما في اليمن السعيد، ومع ذلك لم يستنكف ان يتوجه الى الفكر والبحث السياسي مشرفا على المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بعيدا عن توترات وهموم الحكم عندما استقر به المقام في سورية.

في مثل هذا الوضع يدرك قراؤنا الاعزاء اهمية ان يتحدث الرئيس السابق لليمن الجنوبي (قبل الوحدة) حديثا صحفيا لـ«كيهان العربي» يشتمل في مكوناته على ثقافات ممارسة السلطة والحنكة السياسية والمتابعة اليومية للاحداث والتطورات، ولهذا شاءت صحيفتنا ان تتنوع في توجيه الاسئلة الى سيادته توخيا للمزيد من الاستفادة. ورغم ان لنا ـ كايرانيين نكن الاحترام والتقدير للرئيس علي ناصر محمد ـ آراءً متباينة بشأن بعض الفقرات التي وردت في هذا الحوار الهام، ولكوننا نعرف ان سيادته ادرى من سواه بالمواقف العادلة المسبقة للجمهورية الاسلامية حيالها، فقد كنا حريصين على ان يستوفي هذا الحديث التاريخي اغراضه السياسية والاعلامية كاملا غير منقوص، وفيما يلي اليكم نص الحوار:

اجرى الحوار في دمشق: حميد حلمي زاده

* لماذا اختار الرئيس علي ناصر محمد رئاسة مركز دراسات عوضا عن مسؤوليات عرضت عليه في بلاده اليمن؟

* السلطة ليست نهاية العالم، فهناك مجالات وفرص كثيرة يستطيع المرء ان يخدم من خلالها وطنه من خارج السلطة، وانت تعرف انه في عالمنا العربي والعالم الثالث عموما ان الرؤساء ينتهون اما بالقتل او السجن او النفي الا في حالات نادرة، لكن بالنسبة لي فإن السلطة ليست نهاية العالم ولهذا فقد اتخذت قرارا بعدم العودة اليها بالرغم من العروض الكثيرة التي قدمت لي بشغل مناصب رفيعة في بلادي اليمن، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هناك خبرة وتجربة غنية تراكمت لدي خلال وجودي في السلطة في الشطر الجنوبي من اليمن والتي تمتد نحو ربع قرن تقريبا وهذه التجربة اقنعتني باهمية المعلومات والابحاث لصانع القرار وبالتالي كانت من العوامل القوية التي جعلتني افكر بانشاء المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ومن ناحية ثالثة فإن الواقع العربي والاسلامي، وما يحفل به من قضايا وتعقيدات كبيرة وحالة التمزق التي يعيشها، وما يواجهه من تحديات كبرى في غياب الرؤية الاستراتيجية كلها من الاسباب التي دعتني للتفكير في انشاء هذا المركز بالاضافة طبعا الى ما نلاحظه من اهمية تكنولوجيا المعلومات في العلاقات الدولية وفي الحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية وصلة ذلك بالدور الخطير الذي تلعبه المعلومات والابحاث والدراسات في تشخيص الحاضر ورسم واستشراف صورة المستقبل، وهي مسألة هامة لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام من الدول العربية والاسلامية.

* كيف يتطلع الرئيس علي ناصر محمد الى اوضاع اليمن خاصة وانه عاد مؤخرا اليها واقام فيها مدة من الزمن بعد انقطاع ملحوظ؟

* كنت في وطني اليمن منذ اواخر نوفمبر ١٩٩٦ ومكثت فيها قرابة ثلاثة اشهر واتيحت لي فرصة اللقاء باخي الرئيس علي عبدالله صالح وبعدد اخر من المسؤولين، كما التقيت بآلاف المواطنين من مختلف فئات المجتمع اليمني، وتجولت في عدة مدن، وتكونت لدي انطباعات جيدة، اليمن كما هو معروف يمتلك قدرات بشرية واقتصادية كبيرة ولكنه ايضا يعاني من بعض الصعوبات ولكنه يستطيع التغلب عليها ان هو احسن ادارة قدراته السياسية والاقتصادية والبشرية، والوحدة اليمنية والديمقراطية مصدرا قوة جديدة وتستطيع بهما تطوير قدراتها وامكاناتها لمصلحة الامن والاستقرار والتنمية والازدهار للشعب اليمني وللمنطقة.

* خلفت اسقاطات الواقع الدولي والاقليمي والمحلي في اليمن اتجاهات سياسية تتراوح في مسيرتها بين الايجابية والسلبية، هل لسيادتكم رؤية دقيقة في هذا السياق خاصة وان اليمن سددت استحقاقات باهظة لعودة اللحمة الى شطريها الشمالي والجنوبي؟

* بدون ادنى شك فان استعادة الوحدة اليمنية قد غيرت الكثير من موازين القوى داخل اليمن وخارجها، كما ان المتغيرات الاقليمية والدولية لها تأثيرها فيما يحدث في اليمن وفي المنطقة عموما، والمنطقة كلها وليس اليمن وحدها تدفع ثمن هذه الاستحقاقات، المهم ان نعي اهمية ما تحقق واعني الوحدة اليمنية ـ كهدف استراتيجي للشعب اليمني ـ وان نعمل باستمرار على صيانتها وتطوير قواها وامكانياتها وحمايتها بسياج متين من الوحدة الوطنية ومن عناصر الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

□□ الوحدة اليمنية والديمقراطية مصدر قوة جديدة وتستطيع بهما تطوير قدراتها وامكاناتها لمصلحة الامن والاستقرار والتنمية والازدهار للشعب اليمني وللمنطقة.

نسعى جدياً الى نشوء تعاون وثيق بين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والمراكز البحثية في الجمهورية الاسلامية الايرانية، لمصلحة دراسة وبحث الواقع الاسلامي والعربي وتعزيز العلاقات العربية ـ الاسلامية.

* بعد تبلور النفط كعامل انفراج او امل اقتصاديين للبلد يشاهد ان اليمن تعترضها عقبات تبرز في كل مرة بثوب جديد للحيلولة دون ازدهارها ونموها اقتصاديا، هل لسيادتكم تفسير معين في هذا المضمار؟

* انا من المؤمنين بان النفط هو احد عوامل الازدهار الاقتصادي سواء لليمن او لاي بلد اخر، ولكنه بالتأكيد ليس العامل الوحيد اذ توجد في الاقتصاد اليمني عناصر كثيرة يمكنها ان تلعب الدور نفسه ان امكن استغلالها واستثمارها بصورة سليمة لكن العامل الاهم من وجهة نظري هو تحقيق الامن والاستقرار الداخلي وهذا مهم جدا لأي بلد يريد ان ينعم بالهدوء والاستقرار والتنمية، كما ان علاقات حسن الجوار والتعاون مع الجيران احد اسباب صنع هذا الاستقرار، وهو لمصلحة اليمن وامنها واستقرارها وتنميتها كما هو لمصلحة المنطقة كلها وامنها واستقرارها وازدهارها.

* بعد الوحدة، شكلت دولة اليمن قوة بشرية متميزة في الجزيرة العربية، اضافة الى قوتها الاقتصادية الكامنة والجاهزة للانطلاق نفطيا، ومع ذلك يرى العالم ان اليمن مستبعد من ممارسة اي دور اقليمي له في المنطقة، ترى اين الخلل؟ هل الامر يعود الى السياسة المتبعة في بلدكم ام ان هذا يدخل في سياق اخر؟

ـ اعتقد انه مهما كانت العوامل الداخلية التي اشرت الى اهميتها في سؤالك كعنصر حسم في التطورات السياسية لليمن ودورها الاقليمي، غير اننا في ذات الوقت لا ننكر او لا نستطيع تجاهل اثر البيئة الاقليمية والعالمية والعوامل الخارجية على توفير الفرص او تعميق القيود المؤثرة على عملية صنع القرار في السياسة الخارجية، فهذه التأثيرات متبادلة والاثر الخارجي وضغوطه لاشك ان لها دورا في هذه العملية التي تحاصر قوى اليمن وقدراتها ودورها الاقليمي المفترض.

■ قضايا ايران والعرب والعالم

* كيف تقيّمون العلاقات القائمة بين اليمن والجمهورية الاسلامية الايرانية وهل هي بمستوى الطموح؟!

ـ في رأيي ان العلاقات اليمنية الايرانية مهمة جدا وضرورية باعتبارها جزء لايتجزء من العلاقات العربية الايرانية، ولها اهميتها في الاستقرار الامني والسياسي انطلاقا من المفهوم العربي والاسلامي للامن والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم، واقامة علاقات بناءة فيها، واعتقد ان العلاقات بين اليمن وايران ينبغي ان تبنى على هذا المفهوم بما يحقق الاهداف والمصالح المشتركة لهما وبما يسهم في مواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية. وعندما كنت على راس السلطة في بلادي (الشطر الجنوبي من اليمن) فانني قد اعتمدت هذا المبدأ وحرصت على اقامة علاقات متميزة مع الثورة الاسلامية في ايران ساهمت في تعزيز الروابط العميقة بين الشعبين اليمني والايراني بما في ذلك الروابط الاقتصادية والتجارية حيث كان النفط الايراني يكرر في مصفاة عدن التي ارتبط بناؤها في الخمسينات بتاميم الدكتور مصدق للنفط في ايران، ولم يكن ذلك يصب في مصلحة علاقات اليمن وايران فحسب، بل كان يؤكد الهوية الاسلامية لبلدينا وشعبينا وعمق العلاقات بين الحضارتين العربية والايرانية. ومازلت ارى ان العلاقات التي تربط اليمن بايران امامها احتمالات كبيرة للنمو والتطور مما سيشكل عاملا مهما مؤكدا في تحقيق الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة.

* كيف تقيّمون دور ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية فيها وكيف تنظرون الى دور القيادة التاريخية لسماحة امامنا الراحل آية الله الخميني رحمه الله؟

ـ من العسير جدا تقييم دور ايران والثورة الايرانية في بضع سطور. لكن يمكنني القول بعبارات قصيرة ان الثورة الاسلامية وانتصارها في عام ١٩٧٩م قد مثّل تغيرًا جذريا في المنطقة وبداية مرحلة جديدة من العلاقات العربية ـ الايرانية تختلف بملامحها ومعطياتها عن المراحل السابقة، خصوصا على صعيد الموقف من القضية الفلسطينية والموقف من الصراع العربي الصهيوني ومساندة الدول العربية في نضالها من اجل استعادة حقوقها واراضيها المحتلة.

□□ هناك ضرورة لقيام حوار عربي ـ ايراني لمناقشة العلاقات الثنائية للخروج باستنتاجات لقاعدة سليمة تقوم على اساسها هذه العلاقات انطلاقا من الثوابت والسياسية والامنية والاستراتيجية.

□□ الثورة الاسلامية وانتصارها في عام ١٩٧٩ قد مثل تغيراً جذريا في المنطقة وبداية مرحلة جديدة من العلاقات العربية ـ الايرانية تختلف بملامحها ومعطياتها عن المراحل السابقة خصوصا على صعيد مساندة الدول العربية في نضالها لاجل استعادة حقوقها واراضيها المحتلة.

□□ الموقف الايراني من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان، هو موقف ايجابي يحظى بكل التقدير لانه مع الحق والعدل ونصرة المحتلة اراضيهم.

او على صعيد اقامة نظام امن اقليمي بمشاركة بلدان المنطقة باعتبار ذلك هو انجح وافضل الحلول لتوفير الامن والاستقرار لدولها وباعتباره خطوة هامة على مسار توسيع وتعميق اوجه التعاون بين بلدان المنطقة وتعزيز روح الاخوة والتضامن العربي والاسلامي. أما سماحة الامام آية الله روح الله الخميني ـ رحمه الله، فلاشك انه كان قائدا تاريخيا فذاً من الطراز الاول وكان ايمانه وعلمه وثقافته وشجاعته ومعرفته الغزيرة عنصرا هاما في انتصار الثورة الاسلامية في ايران. واثبتت قيادته لهذه الثورة انه من طراز القادة التاريخيين الذين يؤثرون ليس في مجرى الاحداث والتطورات وحسب، بل وفي تغيير مجرى التاريخ في بعض مفاصله الهامة. ومن نوع الرجال الذين يبقى تاثيرهم مستمرا حتى بعد رحيلهم الى دار الخلود.

* نريد من سيادتكم كرئيس سابق وكخبير سياسي استراتيجي ان تعطونا سمات عامة وخاصة عن الموازنات التي تبدلت اقليميا ودوليا نتيجة لقيام الجمهورية الاسلامية الايرانية؟

ـ بدون أدنى شك فان انتصار الثورة الاسلامية وسقوط نظام الشاه وظهور دولة اسلامية جديدة عوضا عنها تشكل رصيدا وعمقا استراتيجيا لأمتنا الاسلامية. وقد تبدى ذلك اول ما تبدى في موقف الثورة الايرانية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن القضية الفلسطينية ودعمها اللامحدود للثورة وللمقاومة الفلسطينية، وتاييد الحقوق العربية العادلة والمشروعة ونضال الدول والشعوب العربية من اجل استرداد اراضيها المحتلة: وهذا بحد ذاته تبدل استراتيجي هام على الصعيدين القريب والبعيد.

● كيف تقيمون الدور الاقليمي للجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة؟

ـ بالرغم من الظروف التي مرت بها ايران وثورتها منذ يومها الاول فان مكانة ايران تتنامى مما تجعل منها دولة مهمة ومؤثرة ليس في منطقة الخليج فحسب، بل في منطقة الشرق الاوسط ايضا وتؤهلها لدور رئيسي في ارساء اية بنية هيكلية في المنطقة ويسمح التعداد السكاني لايران ومواردها الاقتصادية وقوتها العسكرية وموقعها الاستراتيجي للعب هذا الدور لمصلحة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة بما يعزز الامن والسلام الدوليين، لكن لا يخفى عليك ان هناك من ينظر بالمقابل الى تنامي القوة الايرانية كعامل تهديد يؤثر على الاستقرار في الشرق الاوسط كما يؤثر على الامن الخليجي والامن العربي. وربما يتخذون من بعض المواقف والمشاهد شواهد على ذلك مثل الحرب العراقية ـ الايرانية (١٩٨٠ ــ ١٩٨٨) ومن الصراع الايراني ـ الاماراتي على جزر ابو موسى، وطمب الكبرى، وطمب الصغرى، وهي مخاوف ينبغي ان تزال وان يوضع حد لها بتعميق الاعتبارات والقيم الاستراتيجية السياسية والتاريخية والدينية والثقافية والاقتصادية في علاقات دول المنطقة ببعضها البعض بما يؤمن مصالحها جميعا ويعزز الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم. واعتقد ان امن المنطقة يتحقق من خلال تظافر التعاون والحوار المستمر في مختلف الجوانب لما فيه مصلحة الشعبين العربي والايراني. وكذلك من خلال ازدياد ثقة دول المنطقة بهويتها وقدراتها في حل مشاكلها الخاصة السياسية والامنية بالطرق السلمية.

● كيف تنظرون الى مسيرة العلاقات العربية ـ الايرانية؟

ـ مما لا شك فيه ان تاريخا وثقافة ومصالح مشتركة تجمع ما بين العرب وايران كما ان ايران اكثر دول الجوار التصاقا بالوطن العربي وتجمع الجارين العربي والايراني اعتبارات وقيم استراتيجية واقتصادية وتاريخية ودينية.

لكن بالرغم من وجود كل هذه العناصر الايجابية لمصلحة صوغ سياسات ومواقف مشتركة لعلاقات استراتيجية متميزة فان هذا الواقع لم يستغل كما ينبغي حتى اليوم، بل شهدنا لحظات من الصراعات والتوترات بل حتى حروبا في بعض المراحل بين ايران وجيرانها من الدول العربية، مما شكل ويشكل عقبة في سبيل التقارب العربي ـ الايراني ناهيك عن التحالف.

ولحب ان اشير اننا في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية اهتممنا كثيرا بضرورة التقارب العربي الايراني بمنظور استراتيجي حيث عقدنا ورشة عمل ناقشنا خلالها هذا الموضوع وبعد رصد للتطورات الجارية خلال هذا العام ١٩٩٧ توصلنا الى ان تحسن العلاقات العربية ـ الايرانية هو احد اهم ردود الافعال الاقليمية الجارية للتعامل مع التطورات الاستراتيجية في الشرق الاوسط سواء من جانب الدول العربية او من جانب ايران، على اساس ان علاقة قوية على هذا المستوى يمكن ان تمارس تأثيرات استراتيجية على موازين القوى في المنطقة، وقد عبرت التفاعلات المكثفة الجارية بين العرب وايران في الفترة الحالية ١٩٩٧ عن تحسن ملحوظ بهذا الخصوص.

وهنا تبرز ضرورة قيام حوار عربي ـ ايراني لمناقشة العلاقات العربية ـ الايرانية للخروج باستنتاجات لقاعدة سليمة تقوم على اساسها هذه العلاقات على اساس من الثوابت السياسية والامنية والاستراتيجية بما يحقق المصلحة المشتركة للطرفين، ويحافظ على امن المنطقة واستقرارها وازالة اي مخاوف بهذا الشأن. ونعتبر العلاقات القائمة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية نموذجا لمثل هذه العلاقات.

● كيف تقيمون موقف ايران من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان؟

ــ الموقف الايراني من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان هو من الثوابت التي وضعتها الثورة الايرانية لنفسها. وهو موقف ايجابي يحظى بكل التقدير لانه موقف مع الحق والعدل ونصرة المحتلة اراضيهم. وهو الموقف الذي ينبغي ان يقفه كل مسلم في العالم. وكل من تعز عليهم القيم السامية في مقاومة الاحتلال والظلم.

● ما هو تقييمكم لدور ايران من مسيرة «السلام»؟!

ـ من المعروف ان ايران تؤيد وتقف مع السلام العادل والشامل لازمة الشرق الاوسط. السلام الذي يعيد الحقوق المشروعة والارض العربية المحتلة لاصحابها الشرعيين وفقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وتحقيق السلام في المنطقة وانهاء حالة التوتر وعدم الاستقرار لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل التام والشامل من الجولان العربي السوري ومن الجنوب اللبناني والاراضي العربية الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس العربية المقدسة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

* وكيف تنظرون الى الموقف الايراني من النظام العالمي الجديد؟

* مما لاشك فيه ان عالم اليوم يشهد متغيرات كبرى وان العمليات السياسية والاحداث والانشطة في عالم اليوم لها بعد كوني دولي متزايد بسبب ثورة الاتصالات والمعلومات والابتكارات التكنولوجية والتحديث، وهذا يعني ان مفهوم الكونية يعكس حقيقة اساسية مفادها زيادة الترابط والالتحام بين الاجزاء المكونة لكوكب الارض من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، لكن هذا لا يعني ان ثقافة الغرب يجب ان تكون ثقافة العالم مثلما يعتقد كثيرون في الغرب لان هذا معناه ان نتجاهل وننكر ان للبلدان والشعوب الاخرى قيمها الدينية والثقافية واصالتها المختلفة عن قيم وثقافة الغرب، وفي هذا الاطار نفهم موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية وغيرها من الدول والشعوب من النظام العالمي الجديد.

* الصراع (الايراني ــ الأميركي) و(الايراني ـ الصهيوني) كيف تنظرون اليه؟

* ان ايران دولة وقوة أساسية في المنطقة ولها مصالحها وسياساتها الامنية والاستراتيجية التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار، ودورها الاقليمي مهم جدا. اما محاولات تحجيم ايران او محاصرتها، او تجاهل دورها وتأثيرها فإنه لا يخدم الامن والاستقرار.

كذلك مما لاشك فيه ان لاميركا مصالحها الحيوية في المنطقة باعتبار المنطقة مستودع الطاقة العالمي.. ولهذا لا يمكن ايضا تجاهل هذه المصالح، لكن بدلا من المواجهة واستمرار النزاع يمكن السعي الى اتباع سياسات تحافظ على توازن المصالح لكل الإطراف بما يعزز فرص التعاون والامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

اما الصراع (الايراني ــ الصهيوني) فهو امتداد طبيعي للصراع العربي الاسلامي ــ الصهيوني حيث ان التهديدات الاستراتيجية الاسرائيلية تمتد لتشمل كل المنطقة الاسلامية ولا تختصر على الدول العربية وحدها.. وهو جزء من العداء الصهيوني للاسلام عموما ولإيران وما تمثله من قيم ومثل اسلامية بوجه خاص.

* هل ترون امكانية قيام حلف عربي ـ اسلامي، وما هي مكوناته الاساسية في الوقت الراهن؟

* الموضوع الذي تثيره في سؤالك في غاية من الاهمية، ولكنني لا املك جوابا محددا في هذه اللحظة بالرغم من ايماني وقناعتي بأن هناك مكونات اساسية لقيام مثل هذا التحالف العربي ـ الاسلامي، ولدى المركز العربي للدراسات الاستراتيجية توجه باقامة ندوة تبحث في هذا الموضوع بعد تحديد محاورها الرئيسية وموضوعاتها واعداد كل التفاصيل المتعلقة بعقدها من حيث الزمان والمكان والامكانات المالية والبشرية والفنية، والمركز العربي يضع هذا الموضوع الحيوي الهام على بساط البحث امام القادة العرب والمسلمين ومراكز البحث في الدول العربية والاسلامية للخروج بتصور واستنتاجات عملية بهذا الشأن.

* ما هو الهدف من تاسيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية؟

* يهدف المركز العربي للدراسات

الاستراتيجية الذي تأسس في دمشق عام ١٩٩٥، الى المساهمة في تقديم المساعدة لصانع القرار العربي وللباحثين العرب والاجانب عن طريق التوثيق والمعلومات والدراسات الاستراتيجية والندوات وحلقات النقاش والبحث العلمي وللتعمق للواقع العربي والاسلامي وذلك بهدف المساعدة في صوغ الاستراتيجيات ووضع السياسات التنموية انطلاقا من التاريخ والتراث والعمق الحضاري العربي ــ الاسلامي، كما يهــــــــدف الى القيام بالدراسات المتعلقة باحياء التراث الوطني والقومي وبحث ملامح الشخصية العربية الاسلامية واساليب تطورها لدعم روح الابداع لدى هذا الانسان، والاهتمام بالسكان والبيئة وقضايا المرأة والاسرة في الوطن العربي والمنطقة كما يهدف الى تعزيز التعاون العربي ـ العربي .. والعربي ـ الاسلامي في كافة المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

● ما هي البرامج التي نفذها منذ تأسيسه وحتى الآن؟

ــ عقد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية مؤتمره التأسيسي في نيسان عام ١٩٩٥ في دمشق بحضور نحو مائتين من صفوة المفكرين والمثقفين والباحثين العرب. وفي هذا المؤتمر حدد استراتيجيته المستقبلية للبحث العلمي كمركز عربي مستقل غير قابل للربح ووضع اهدافه العامة، ورسم ملامح خطته العلمية، ومنذ ذلك الحين انجز المركز العديد من الاعمال البحثية العامة، واصدر مجموعة من السلاسل الفكرية وعقد العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش وافتتح له العديد من الفروع في عدة دول عربية، هذا بصفة عامة. اما اذا جئنا لاستعراض التفاصيل فقد عقد المركز مؤتمره السنوي الاول في القاهرة في ابريل ١٩٩٦ وكرسه لمناقشة موضوع في غاية الاهمية هو «موقع الوطن العربي على خريطة القرن الواحد والعشرين» وخرج باستنتاجات مهمة وضعناها في حينه في متناول المسؤولين عن صناعة القرار في الوطن العربي والباحثين والمهتمين.

واتبعنا ذلك بعقد المؤتمر السنوي الثاني للمركز في شباط ١٩٩٧ امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي انعقد تحت عنوان هام جدا ايضا هو (اعداد الوطن العربي للقرن الواحد والعشرين في ظل ثورة المعلومات) وخرج المؤتمر باستنتاجات هامة جدا وضعت تحت تصرف اصحاب الشأن من صناع القرار والباحثين وبين المؤتمرين عقد المركز ندوة (التحولات الجارية في الوطن العربي) و(ندوة القومي والقطري في الفكر والممارسة في الوطن العربي) واقام سلسلة من المحاضرات تتعلق بقضايا ملحة وحيوية في الوطن العربي في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالاضافة الى بعض حلقات النقاش.

● ما هي برامج المركز القادمة وما هي طموحاتكم لتطوير عمله؟!

ـ تتضمن الخطة العلمية لمركزنا لعام ١٩٩٧ العديد من الفعاليات التي باشرنا تنفيذها. فبالاضافة الى الاستمرار في اصدار سلاسله الفكرية التي اشرت اليها فسيعقد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ندوتين خلال هذا العام. الاولى بعنوان: «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» وستعقد في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. والثانية ستعقد في طرابلس بالجماهيرية الليبية تحت عنوان: «التحركات البشرية والهجرات اليمانية الى منطقة البحر المتوسط قبل وبعد الاسلام» بالاضافة الى عقد عدد من حلقات النقاش. بالنسبة للكتب، ففي المطبعة الآن كتابان عن «ندوة القومي والقطري في الوطن العربي» واعمال المؤتمر السنوي الثاني للمركز المنعقد في رأس الخيمة فبراير ١٩٩٧م بعنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات».

ويحضر المركز الآن لعقد مؤتمره السنوي الثالث الذي تقرر عقده في صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية في الربع الاول من عام ١٩٩٨م واخترنا له عنوان: «نحو رؤية عربية جديدة لمشروع حضاري نهضوي للقرن الواحد والعشرين»، وتحت التأليف ثلاثة كتب تتناول مصائر الاحزاب السياسية في الوطني العربي وهي: الاحزاب القومية، والاحزاب الدينية، والاحزاب الاشتراكية.

اما بالنسبة للطموحات فهي كبيرة وكثيرة بالنسبة لمركز عربي قومي مستقل هو الاول من نوعه يعمل على المستوى القومي، والعمل الذي يقوم به غير مسبوق، ويهدف الى خدمة البحث العلمي على مستوى الوطني العربي كله وهو جهد كبير كما ترى في ظل الواقع العربي المعقد والمتغيرات الدولية المتسارعة، لكن الطريق الذي اختطه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والعمل العلمي والبحثي الذي يقوم به يعطينا الامل والاصرار على مواصلة السير في هذا الطريق الذي نرى انه صحيح وصائب.

● كيف هي العلاقات بين مركزكم ونظائره في الجمهورية الاسلامية الايرانية وهل ثمة تعاون معين او مقترح في هذا الاتجاه؟

ــ هناك العديد من الاتصالات والمراسلات التي تمت في وقت سابق بين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وعدد من المراكز البحثية في الجمهورية الاسلامية وبالذات مع «معهد الدراسات الدولية» وهناك عدد من الافكار التي نتبادلها لاقامة نوع من التعاون والقيام بانشطة مشتركة لكنها ما تزال قيد الدراسة والبحث ولم تتبلور بعد بشكل نهائي. ونحن نسعى جدياً الى نشوء تعاون وثيق مع المراكز البحثية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بحيث يصب هذا التعاون في المستقبل لمصلحة دراسة وبحث الواقع الاسلامي والعربي وتعزيز علاقات التعاون العربية ـ الاسلامية باذن الله. وسوف يشارك معاون وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون التعليم والبحث العلمي في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي ينظمها مركزنا في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في مطلع نوفمبر القادم.

□□ سماحة الامام آية الله روح الله الخميني(رحمه الله) كان ـ ولا شك ـ قائدا تاريخيا فذاً من الطراز الاول وكان ايمانه وعلمه وثقافته وشجاعته ومعرفته الغزيرة عنصرا هاما في انتصار الثورة الاسلامية في ايران. انه من نوع الرجال الذين يبقى تأثيرهم مستمرا حتى بعد رحيلهم الى دار الخلود.

□□ العلاقات اليمنية ـ الايرانية مهمة جدا وضرورية باعتبارها جزءا لايتجزء من العلاقات العربية ـ الايرانية، ولها اهميتها في الاستقرار الامني والسياسي انطلاقا من المفهوم العربي والاسلامي للامن والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

مجلة بريطانية: ايران لديها افضل الفرص للنمو الاقتصادي

لندن/ ارنا: الدراسة التي قامت بها اخيرا مجلة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست) اظهرت بأن لدى ايران افضل الآفاق للنمو الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط.

في هذه المقارنة التي نشرتها اسبوعية (ميد) الاقتصادية الصادرة في لندن بينت ان اعلى نمو اقتصادي بعد الاردن في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا سيكون للاقتصاد الايراني.

ويتوقع ــ حسب المجلة ــ ان يكون معدل النمو الاقتصادي للدول النفطية الاخرى في منطقة الشرق الاوسط مثل السعودية والكويت اقل من (٢) بالمائة لعام ١٩٩٧.

المشروع الاسلامي .. مزيد من التأصل والتجذر في المنطقة

المشروع الغربي بعد ان هزم فكريا يتراجع عسكرياً وسياسياً

محمد هادي الخفاجي

الهزائم القاسية التي منيت بها المؤسسة الصهيونية سواء في الارض المحتلة بعمليات الاستشهاديين الفلسطينيين او في جنوب لبنان بضربات حزب الله ولخرها الضربة التي وصفها نتن ياهو بانها اكبر المآسي التي واجهت الكيان الصهيوني وبأن افراد المجموعة الصهيونية الذين قتلوا فيها، افضل جنود العدو .. هذه الهزائم ازاحت الغبار عن الكثير من الحقائق المهمة، التي تمس صميم معادلة الصراع بين المسلمين والكيان الصهيوني والمشروع الغربي وهي حقائق اوجدتها الثورة الاسلامية المباركة في ايران عندما كسرت هيبة القوى الكبرى، وكسرت الطوق النفسي الذي كان يلف اعناق ابناء الامة ويحول دون تحركهم .. فرغم ان الاعلام الغربي الصهيوني الضخم والزاخر تمكن الى حد معين من التقليل من بروز هذه الحقائق على صعيد تعاطي الامة فانه اليوم يعترف بها اعترافا من خلال الجدل داخل اركان هذه المؤسسة سواء فيما يخص عملية التسوية مع عرفات او فيما يخص جدوى استمرار وجود القوات الصهيونية في الجنوب اللبناني، وهو جدل بات يطرح بقوة حقيقة اكذوبة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر واكذوبة ان التفوق العسكري هو العنصر الحاسم في الصراع فقد تلاشت اسطورة الجيش الصهيوني واتضح ان الارادة والايمان هما العنصران الحاسمان لمصير المعركة مع الكيان الصهيوني والمشروع الغربي.

هذه المعطيات الجديدة سواء داخل الارض المحتلة او في جنوب لبنان والهلع الذي بات لا يسيطر على الصهاينة وحسب وانما على كل الاوساط الاخرى التي كانت ولا تزال تراهن على المشروع الامريكي التسووي باطاره العام في المنطقة .. دعتنا الى التوقف مجددا لاعادة تقييم الصراع بين المشروع الامريكي الآنف والمشروع الاسلامي الذي نهض بانتصار الثورة الاسلامية المباركة وبدأ يفرض نفسه في الساحة باصرار وعناد عجيبين انهلا حتى القوى المستكبرة وجعلاها في حيرة من امرها وفي تخبط ايضا.

□□ كلينتون وجد نفسه مرغماً لنقض ما كان يسوقه اعلامه المضلل والمشوه لايران لان تيار الحقائق التي عرضتها شفافية الانتخابات الرئاسية كان عاصفا لدرجة انه جرف كل ركام التشويه والتضليل واجتاحه اجتياحا مما لم يعط فرصة لا لكلينتون ولا لغيره في الالتفاف على هذه الحقيقة فاستسلموا واعترفوا بها صاغرين مرغمين.

ولاجراء هذا التقييم نتناول ثلاث محطات بارزة ومهمة لهذا الصراع المحتدم بين مشروعين متناقضين لكل منهما ادواتهما واسلحتهما العتيـــــدة.

المحطة الاولى

الصراع مع الجمهورية الاسلامية في ايران وثورتها المباركة: فكما هو واضح ومعروف وكما يقول الصهاينة والامريكان قبل غيرهم، ان انتصار الثورة الاسلامية ثم قيام الجمهورية الاسلامية في ايران، اوجد قاعدة صلبة شكلت عمقا معنويا واستراتيجيا هائلا للنهضة الاسلامية في عامة الاوطان الاسلامية وشكل صمود هذه الجمهورية الهاما وزخما دافعا وقويا لصعود تلك النهضة ولذلك انصب الجهد العدائي بشكل مركز على مركز الاشعاع، هذا واعتقد ان قصة الصراع الاستكباري مع ايران معروفة واصبحت حقائق لا تحليل، كما في السابق، فالامريكيون والغربيون اعترفوا صراحة بكيدهم وبهدفهم الخبيث المتمثل في اسقاط النظام الاسلامي، وهو كيد تزول منه الجبال ابتدأ بالجهد التآمري وبالحصار الامريكي الاقتصادي والدبلوماسي ومر بالحرب المفروضة، ثم تشديد الحرب الاقتصادية الامريكية متمثلة بقانوني هلمز وداماتو .. ولكن ماذا كانت النتيجة؟

وللاجابة لا اريد ان استشهد بالانجازات والانتصارات التي حققتها ايران ومشروعها الاسلامي، انما افضل ان استعين بما يعرضه الامريكان انفسهم حول ايران ومشروعها الاسلامي، فالجدل قائم حاليا على قدم وساق داخل الاوساط الامريكية التي يتمتع اللوبي الصهيوني فيها بنفوذ كبير وقبل فترة شارك جمع غفير من الخبراء الامريكيين السياسيين والاقتصاديين، وذلك على خلفية الجدل المشار اليه والذي يدور حول جدوى معاداة امريكا لايران، كان من بين هذا الجمع آثرتون وهنري كسينجر وبريجنسكي وهيغ وغيرهم من كبار الساسة الامريكيين الذين كانوا قد ساهموا في صناعة القرار الامريكي ولا يزالون يؤثرون على هذا القرار بشكل وآخر. شاركوا في دراسة السياسة الامريكية ازاء ايران، وناقشوا قضية النظام الايراني ومستقبله فاستنتجوا ان هذا النظام يتاصل يوما بعد آخر، ولايزال يتمتع بتأييد الجماهير الايرانية بشكل جارف، ويحافظ على مبدئيته، ولذلك فان المحاولات الامريكية في عزل هذا النظام واضعافه، لم تكن سوى محاولات لا جدوى منها ساهمت في الحاق الاضرار الاقتصادية بامريكا، وادت الى عزلة امريكا نفسها كما قال هنري كسينجر وبريجنسكي، وعلى هذا الاساس اوصى هذا الجمع بان تغيّر امريكا من سياستها الرامية الى احتواء ايران ونظامها الاسلامي وتبدأ صفحة جديدة مع ايران لان الاستمرار في السياسة السابقة لايضر الآ بامريكا.

ولقد جاءت الانتخابات الرئاسية وما رافقها من معطيات وحقائق ناصعة لتعطي دفعة قوية الى رؤية هذا الجناح الامريكي الذي يرى ضرورة تحسين العلاقات الامريكية مع ايران، فالرئيس الامريكي بيل كلينتون نفسه اعترف علانية بشفافية الانتخابات وانها قدمت نموذجا رائعا افضل بمئات المرات من النماذج الغربية والتي يتباهى بها الغربيون، وكلينتون وجد نفسه مرغما لنقض ما كان يسوقه اعلامه المضلل والمشوه لايران، لان تيار الحقائق التي عرفتها شفافية الانتخابات كان عاصفا لدرجة انه جرف كل ركام التشويه والتضليل واجتاحه اجتياحا مما لم يعط فرصة لا لكلينتون ولا لغيره في الالتفاف على هذه الحقيقة فاستسلم وغيره من اعداء الثورة الاسلامية واعترفوا بها صاغرين مرغمين.

ونهاية المطاف ان ايران ومشروعها الاسلامي، رغم ما يواصله الاعداء من كيد ضخم، فانها باتت قوة عسكرية وبشرية واقتصادية فرضت نفسها فرضا على الساحتين الاقليمية والدولية، ونجد اليوم المسؤولين الخليجيين العرب والغربيين يقرون ويصرحون بان ايران قوة كبرى في المنطقة لا يمكن تجاوزها في مسألة ترتيب الاوضاع الامنية.

المحطة الثانية:

وتتمثل في مواجهة المشروع الاسلامي على صعيد الساحتين الفلسطينية واللبنانية، فمما هو غير خاف على احد، ان الهدف الاساسي للتسوية بين الكيان الصهيوني والعرب يتمثل في ضرب المشروع الاسلامي خصوصا في الارض المحتلة متمثلا في الانتفاضة المباركة، لانه بحكم التماس فان معطيات الصراع سوف تكون اكثر انعكاسا وتأثيرا من باقي المواقع الصراعية بين المشروعين الاستعماري والاسلامي «واسحاق رابين المقبور قال صراحة اننا سلمنا قطاع غزة لعرفات لحقن الدم اليهودي المسفوح، اننا كنا قد عرضنا تسليمها على السلطة المصرية قبل تسليمها الى عرفات وحتى الى السلطة الاردنية» ويعني ذلك تفادي المزيد من الهزائم وانكشاف حقيقة الكيان الصهيوني واسطورته المزيفة التي باتت تهز صورتها بعد الانتفاضة ومحاولة ضرب المشروع الاسلامي من الداخل بأدوات ومشاريع عربية فلسطينية، والتمهيد لهيمنة صهيونية امريكية عامة على المنطقة لضبط اندفاعة المشروع الاسلامي على اقل تقدير، وهو ما تم فعلا عبر اتفاقات اوسلو ووادي عربة، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ والجواب هو الجدل الحالي داخل الكيان الصهيوني والهزائم التي مني بها هذا العدو والتي اشرنا اليها في مقدمة الحديث، وهو جدل يدور حول كيفية مواجهة الحركة الاسلامية في فلسطين. فالصراع مع هذه الحركة بدأ بشعارات عريضة مثل اقامة الدولة

□□ ان الجدل الصهيوني حول عملية التسوية مع عرفات وحول جدوى وجود القوات الصهيونية في الجنوب اللبناني، بات يطرح بقوة حقيقة اكذوبة الجيش الصهيوني الذي لايقهر، واكذوبة ان التفوق العسكري هو العنصر الحاسم في الصراع، فقد تلاشت اسطورة الجيش الصهيوني واتضح ان الارادة والايمان هما العنصران الحاسمان لمصير المعركة مع الكيان الصهيوني والمشروع الغربي.

الفلسطينية عاصمتها القدس والرفاه الاقتصادي للشعب الفلسطيني وذلك



بهدف تحييد هذا الشعب عن المعركة على اقل تقدير. وبدأت قصة الصراع التي اداتها الاساسية عرفات وسلطته، وانتهى الصراع اليوم الى الحركة الاسلامية بدلا من ان تُنهى اصبحت سيدة الشارع الفلسطيني، واصبح عرفات معزولا وخائنا بنظر الشعب الفلسطيني. اما الحركة الاسلامية فهي التعبير الواقعي والحي لتطلعات الشعب الفلسطيني في التحرير والتخلص من الاحتلال والمخاطرات العارمة التي تقدر بمئات الالاف والتي تهتف بالاسلام وبالاسلاميين خير دليل على ذلك، بمعنى اخر ان للمشروع الاسلامي في فلسطين تأصل وتجذر بدلا من ان يتلاشى وعرفات وسلطته بدلا من ان يشد قبضته على الجماهير هناك اصبح منبوذا خائفا، ويجري الحديث عن ابداله بآخر. وهناك ازمة قاتلة لان الامريكان والصهاينة يريدون ضرب البنية التحتية للحركة الاسلامية كما تمثل في مشروع روس وجولة اولبرايت الحالية، قبل ان يستفحل واقع الحركة الاسلامية اكثر مما عليه الآن لان عرفات يجد ذلك صعبا جدا لان تلك الحركة تتمتع بتأييد جماهيري تام حتى من اوساط السلطة الذاتية نفسها ومن شرطتها ولذلك فان المواجهة معها ستنتهي بهزيمة الطرف الذي لايتمتع بالعمق الجماهيري، ولهذا لاحظنا سلطة الحكم الذاتي ارادت ان تكون المواجهة في نطاق اقليمي دولي وليست فقط في نطاق فلسطين.

وفي الحقيقة ان الواقع الاسلامي في الارض المحتلة الذي يعززه تلاحق العمليات الاستشهادية اصبح اقوى من ان تنهيه ضربات يقوم بها عرفات او غيره واغلب الظن ان الصراع سيدور حاليا حول محاولة ضرب مواقع الحركة ومؤسساتها في الدول المجاورة، لكن حتى هذه المحاولة ستظل محدودة في ضوء معطيات الشارع الفلسطيني وفي ضوء الدفع الزاخر الذي يحظى به المشروع الاسلامي في عموم المنطقة.

المحطة الثالثة:

وتتمثل في الصراع مع المشروع الاسلامي في الجزائر وتركيا وفي الجزائر كما هو معروف، تبنى الغرب الخيار الاستئصالي لدحر هذا المشروع الناهض والذي حمله هامش الديمقراطية الصغير الذي تبنته الانظمة في المنطقة لامتصاص وعي الامة والالتفاف حول تطلعاتها الاسلامية والاجتماعية والسياسية، لكن الغرب سرعان ما انقلب على هذا الهامش وشرع بحرب حامية مع التيار الاسلامي ومشروعه الجارف، والقصة الدامية في هذا البلد الجريح معروفة . فهو اليوم يستيقظ ويمسي على المذابح الرهيبة التي تستهدف هذا الشعب بالذات، والجانب المهم في كل ذلك هو النتيجة، فالنتيجة لحد الآن تؤكد ان المشروع الاسلامي لايزال قويا متجذرا ولا يزال دافقاً بقوة اذا سمح له، وهو رغم كل الضربات يسري تحت الرماد، وتتعالى الصيحات اليوم من عواصم الذين دعوا الى الانقلاب على الجبهة الاسلامية للانقاذ، تتعالى صيحاتهم بان لا حل للازمة الجزائرية الا بمشاركة الاسلاميين لانهم واقع لايمكن سحقه والتخلص منه باي حال من الاحوال.

اما في تركيا، فان الصهاينة واعداء الاسلام حاولوا تفادي توظيف الخيار الاستئصالي الجزائري، لانه لم يساهم الا في تجذير المشروع الاسلامي، فتبنوا اسلوبياً آخر، وهو لعبة الاحزاب العلمانية وضغط الجيش، فجاء جنرال مدني هو مسعود يلماز يتحرك بامرة الجيش. ولكن اتضح ان المسألة ليست مسألة حزب سياسي اسلامي، وانما هي مسألة الشعب التركي نفسه، ولذلك انتقل الصراع سريعا من المواجهة بين الجيش والجنرالات المدنيين وحزب الرفاه الى المواجهة مع الشعب التركي كما تؤكد وقائع الاحداث بشكل يومي، والشعب التركي اليوم يتحدى بكل قوة واقتدار كل القوى التي تريد مصادرة هويته والوقوف بوجه تطلعاته الاسلامية، مما يعني فشل هذا الخيار الجديد في لجم المشروع الاسلامي..

وفي الحقيقة ان المواجهة لاتقتصر على الجوانب العسكرية والامنية وانما تشمل كل الجوانب، فقضية سلمان رشدي والكاتب التركي عزيز نيسين، والكاتبة البنغالية نسرين التي فرت الى فرنسا ومنحت اللجوء السياسي، والكاتب المصري فرج فودة وكاتب الرواية المصرية نجيب محفوظ الذي نجى من محاولة اغتيال، ومصاديق اخرى كلها تدخل في اطار هذه المواجهة .. لكن النتيجة ان المشروع الاسلامي يواصل شق طريقه باقتدار ويغزو حتى المواقع الغربية، فقد ذكرت الاخبار قبل ايام ان ابن مسؤول قسم الاخبار في البي بي سي البريطانية اصبح مسلما مما يعني فتحا كبيرا للاسلام، ذلك ان المفروض ان ابن رئيس قسم الاخبار الذي يمارس التضليل ويدخل اداة فعالة في المواجهة ضد الاسلام، آخر من يعلن اسلامه، فالاسلام بدأ يفرض نفسه في كل مكان، وحتى تشارلز ولي العهد البريطاني قال ان الكثير من مشاكل الغرب تحل بالاسلام، وتتعالى الصيحات في الغرب الى التعايش مع الاسلام والاستفادة منه في حل المشكل الاخلاقي والازمات الروحية للغرب. ولذلك فعلى الغرب واعداء الاسلام ان يعيدوا حساباتهم ويستسلموا لهذا الواقع لانه قدر حتمي ان شاؤوا ام أبوا.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عالم الـ... رياضة

القناة التلفزيونية الثانية تنقل مباشرة وقائع مباريات منتخبنا الوطني

اعلنت العلاقات العامة في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون، بان القناة الثانية في التلفزيون الايراني ستقوم بنقل وقائع مباريات منتخبنا الوطني لكرة القدم ضمن تصفيات مونديال فرنسا لعام ١٩٩٨ لمنطقة آسيا / المجموعة الاولى مباشرة.

وفيما يلي البرنامج الكامل لمباريات منتخبنا الوطني ذهابا وايابا (الفريق الاول هو المضيف):

* السبت : ١٣ ايلول، الصين ـ ايران، الساعة ١٢/٤٥ دقيقة ظهرا.
* الجمعة ١٩ ايلول، ايران ـ السعودية، الساعة السابعة عصرا.
* الجمعة: ٢٦ ايلول، الكويت ـ ايران، الساعة السابعة و٤٥ دقيقة عصرا.
* الجمعة: ٣ تشرين الاول، ايران ـ قطر، الساعة الخامسة عصرا.
* الجمعة: ١٧ تشرين الاول، ايران ـ الصين، الساعة الخامسة عصرا.
* الجمعة: ٢٤ تشرين الاول، السعودية ـ ايران، الساعة الثامنة والنصف مساء.
* الجمعة: ٣١ تشرين الاول، ايران ـ الكويت، الساعة الخامسة عصرا.
* الجمعة: ٧ تشرين الثاني، قطر ـ ايران، الساعة السادسة عصرا.

لدى اجتماعها بأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، السيدة فائزة هاشمي :

ايران تولي اهتماماً كبيرا بالرياضة النسوية، وعلى منظمة المؤتمر الاسلامي الاضطلاع بدور هام في هذا المجال

التقت السيدة فائزة هاشمي نائبة رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية، السيد عزالدين العراقي، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، واعربت عن سرورها لزيارة السيد العراقي لايران، واستعرضت تاريخ عدم حضور مشاركة المرأة المسلمة في المحافل الرياضية العالمية واسباب ذلك، داعية منظمة المؤتمر الاسلامي الى الاهتمام المتزايد لهذه القضية.

واشارت السيدة فائزة الى مبادرة الجمهورية الاسلامية بشان تعريفها نماذج من الرياضة النسوية في ايران وكذلك تاسيس مجلس تضامن الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية معتبرة ذلك بانه ضرورة ملحة.

وقالت السيدة فائزة بان مجلس تضامن الرياضة النسوية نجح في استيفاء حاجات ربع نساء العالم في مجالات السلامة وتقوية الروابط والتفاهم الاجتماعي في الميادين المحلية والدولية، الامر الذي حدا بالنساء غير المسلمات في المشاركة في هذه النشاطات.

واستعرضت رئيسة مجلس تضامن الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية النجاحات التي حققها المجلس في منظمة المؤتمر الاسلامي، ووجهت دعوة الى السيد العراقي للمشاركة في مراسم افتتاح الدورة الثانية لالعاب الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية، واعتبرت التضامن ووحدة وجهات النظر وجهود البلدان الاسلامية على طريق الاهتمام الجاد لقضايا المرأة بانه ضروري جدا.

من جانبه اعرب السيد عزالدين العراقي عن سروره لزيارة ايران، ودعا الى توسيع وتنشيط دور المرأة في العالم وخصوصا في المجال الرياضي، وقال: بما ان الرياضة اضحت صناعة في عالم اليوم، فهي اذن بحاجة الى التعاون الجماعي، وستكون القضايا المتعلقة بمجلس تضامن الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية ضمن اولويات اجتماع قمة طهران القادم.

ضمن تصفيات مونديال فرنسا

كوريا الجنوبية٢ ـ اوزبكستان ١/ الامارات ٤ ـ كازاخستان صفر

رفع الفريق الكوري الجنوبي لكرةالقدم رصيده من النقاط الى ست نقاط بعد الفوز الذي حققه في مباراته امام الفريق الاوزبكي والتي جرت عصر يوم امس الجمعة في العاصمة الكورية سيئول في اطار تصفيات كاس العالم لمنطقة اسيا ـ المجموعة الثانية بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح الفريق الكوري (١ ـ صفر).

وجاء هدفا كوريا الجنوبية في الدقيقتين (١٥ و٨٧) من قبل اللاعبين جوي يونغ سو ولي سانغ، واما هدف اوزبكستان الوحيد فقد سجله اللاعب اولك شاتسكيخ في الدقيقة (٧٤) من المباراة.

وهذه هي المباراة الثانية للفريقين فقد فاز الفريق الكوري الجنوبي في مباراته الاولى على الفريق الكازاخي بنتيجة (٣ ـ صفر) واما الفريق الاوزبكي فقد خسر مباراته الاولى امام الفريق الياباني (٦ ـ ٣).

وفي المباراة التي جمعت المنتخبين الاماراتي والكازاخي في ملعب ابوظبي في اطار تصفيات مونديال فرنسا لمنطقة اسيا ـ المجموعة الثانية تمكن الفريق الاماراتي من تسجيل اربع اصابات، فيما اخفق الكازاخيون من تسجيل اية اصابة لتنتهي المباراة لصالح الامارات (٤ ـ صفر).

رئيس منظمة التربية الرياضية يستقبل ممثل اللجنة الاولمبية الآسيوية

طهران / ارنا: استقبل السيد مصطفى هاشمي طبا معاون رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التربية الرياضية يوم الاربعاء السيد «وي جي شونك» نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الصينية وممثل اللجنة الاولمبية الاسيوية.

وقال السيد هاشمي طبا خلال اللقاء: ان ايران مستعدة تماما ومن كل ناحية لاقامة الدورة الرياضية لغرب اسيا.

وكان السيد «وي جي شونك» الذي يرأس لجنة الرياضة في اللجنة الاولمبية الاسيوية واللجنة المنسقة لدورة الالعاب الثالثة عشرة المزمع اقامتها في تايلاند عام ١٩٩٨ قد وصل طهران للاطلاع على المراكز الرياضية في ايران.

واضاف السيد هاشمي طبا: ان جميع المؤسسات والمراكز كماوان كبار المسؤولين في البلاد يسعون لتنظيم افضل لاقامة هذه الدورة الهامة بشكل لائق.

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية الى علاقات البلدين ايران والصين وقال انه بامكان التعاون الرياضي بين البلدين ان يشهد المزيد من التطور والتقدم.

بدوره قال السيد وي جي شونك: انه بمقارنة عدد الدول المشاركة في دورة غرب اسيا بالدول المشاركة في شرق اسيا فان دول غرب آسيا ستشارك اكثر من دول شرق اسيا وهذا يساهم في التطور الكمي والنوعي في الدورة الرياضية المقبلة.

مايلي كهن: الجميع بخير والفوز في متناول ايدينا

صرح السيد محمد مايلي كهن مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم حول وضعية المنتخب في الصين، قائلا: اوضاع الفريق على مايرام، لا يوجد هناك ما يقلقنا، واضاف: من حسن الحظ لا يوجد اي من لاعبينا يعاني من الاصابة، وان الفوز ليس ببعيد عن متناول ايدي اللاعبين الايرانيين في مدينة داليان لانهم يتمتعون بمعنويات عالية جدا.

ومضى السيد مايلي كهن الى القول: منذ وصولنا الى الصين كانت جلّ تمريناتنا تتركز على التنسيق الجماعي، وان اللاعبين تاقلموا مع مناخ مدينة داليان.

على صعيد اخر اعلن لاعب الكويت السابق، ومديره الحالي، جاسم يعقوب بان حظوظ ايران والسعودية في الصعود الى نهائيات مونديال فرنسا من المجموعة الاولى اكبر من بقية الفرق، واضاف: نحن نحاول بقدر الامكان الصعود في هذه المجموعة، ولكني اعلن ان امامنا الكثير مما يجب القيام به في هذا المجال.

في اليوم الاول من المسابقات الدولية لالعاب القوى في ماليزيا

ايران تحصد ميدالية فضية في سباق ١٠٠٠٠ متر

بدأت يوم امس الجمعة في مدينة كلوانغ بولاية جوهور الماليزية المسابقات الدولية لالعاب القوى بمشاركة (١٦) بلدا و (١٨) فريقا محليا. واحرز الفريق الايراني في اليوم الاول من هذه المسابقات على الميدالية الفضية.

وقطع العداء الايراني احمد زارع كار مسافة (١٠) آلاف متر في زمن قدره ٣١/١٦/٧٥ دقيقة، لياتي في المرتبة الثانية، فيما حصل العداء الماليزي على المرتبة الاولى، واما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب العداء الكوري الجنوبي الذي حلّ بالمرتبة الثالثة.

وكان من المقرر ان يخوض العداء يوسف دهميري سباق ١٠٠ متر، الا ان طبيب الفريق الايراني نصحه بعدم المشاركة نظرا لحدوث تشنج في عضلة الفخذ.

هذا ويتشكل الوفد الرياضي الايراني في هذه المسابقة من اللاعبين: يوسف دهميري، واحمد زارع كار، ومحمد رضا مولائي، ومحمد رضا فربين بور، ومهرزاد حاجيان، واحمد يزدانيان ومحمد مشهدي يار وحسين شايان.

ويرافق الفريق المربيان بيجن شادمهر وايرج جهانلوئي، ويترأس الوفد السيد فرشاد سبهر.

واما البلدان المشاركة في هذه المسابقة التي تستمر لغاية الاحد ١٤ ايلول الجاري فهي: تايلاند ونيوزيلندا وتايوان والمالديف وسريلانكا واوزبكستان وايرلندا الشمالية واستكتلندا وروسيا وكوريا الجنوبية وكينيا وهونغ كونغ الصينية وسنغافورة واليابان واندونيسيا والجمهورية الاسلامية وماليزيا بـ (١٨) فريقا.

روسيا تنوي بناء محطة نووية عائمة في المحيط المنجمد الشمالي

موسكو / اف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس ان السلطات الروسية وافقت الاربعاء على مشروع بناء محطة نووية عائمة لتوليد الطاقة قبالة الساحل القطبي الروسي وفي منطقة تشوكوتكا الواقعة في اقصى الشرق.

ومن المتوقع ان تباشر المحطة انتاج الطاقة في العام ١٩٩٩ انطلاقا من المفاعل النووي لاحدى الغواصات مع قدرة انتاج محدودة تبدا بخمسين ميغاواط ويمكن ان تتضاعف بحسب زيادة الطلب عليها.

وستحل هذه المحطة العائمة محل محطة حرارية على الفحم عمرها ٤٠ عاما.

رئيس الجمهورية يدعو الى تظافر .. تتمة

مناسبة لجباية الضرائب بما يتناسب والارباح المستحصلة.

واضاف رئيس الجهورية قائلاً: ان حصة الضرائب في ايرادات الدولة لا تتجاوز حاليا ٢٥ بالمائة في حين تصل الى ٩٠ بالمائة في الدول الغربية، وينبغي كذلك تعديل آلية جباية الضرائب لتخفيف ثقلها عن كاهل الشرائح الفقيرة وزيادتها على ذوي الدخول العالية.

واكد سيادته في الختام وجوب بناء مجتمع متحرر من ظاهرة جمع الاعانات والمساعدات للآخرين لسد حاجتهم ورمقهم وتكريس مثل هذه المعونات والتبرعات للمشاريع التحتية.

واضاف الرئيس خاتمي قائلا: بهذا الغليان العاطفي، يمكننا ان نامل بناء وطن لا فقر فيه ولا محتاج.

تظاهرات في تركيا احتجاجاً على منع التعليم الديني

انقرة/ ارنا: تظاهر الآلاف من ابناء الشعب التركي في مدن قهرمان ماراش وقونية وآق سراي واسطنبول وانقرة، يوم امس الجمعة وبعد صلاة الجمعة احتجاجا على قانون التعليم الالزامي لثماني سنوات والذي من شأنه الغاء التعليم الديني في مدارس (امام خطيب).

وذكرت وكالة انباء الاناضول بان الشرطة استخدمت القوة لتفريق المتظاهرين واعتقلت العشرات منهم.

وردد المتظاهرون في مدينة اسطنبول شعارات نددت بالقانون وحاولوا التجمع في ساحة بايزيد وتدخلت الشرطة وفرقتهم.

كما رددوا شعارات (لا اله الا الله، اكبر اكبر، هنا تركيا وليست اسرائيل، عاشت الشريعة، يجب ابقاء مدارس العلوم الدينية) وغيرها من الشعارات.

وزير الزراعة: الفستق الايراني .. تتمة

من جهة اخرى قال مدير مؤسسة بحوث الفستق في رفسنجان، السيد حسين فريور بأن الشروط الصحية متوفرة في مراحل التقشير والتخزين للفستق الايراني، ووصف الاجراء الاخير للاتحاد الاوروبي بشان منع استيرادات الفستق من ايران بانه مؤامرة سياسية.

وقال السيد فريور يوم الخميس في حديث ادلى به لمراسل «ارنا» : نظرا للظروف المناخية والوضع الجيد لمخازن الفستق فان هناك احتمالا ضعيفا للغاية لنمو فطر الفاتوكسين الذي يصيب محصول الفستق.

واضاف السيد فريور: ان اغلب حمولات الفستق تشحن الى مقاصدها عن طريق البحر وان الرطوبة ودرجة حرارة البحر تهيئان جوا مناسبا لنمو الفطر المذكور.

الى ذلك قال مدير مؤسسة المعايير والبحوث الصناعية في مدينة كرمان بهزاد روشن منش: ان اي نموذج من الفستق لا يتم تصديره دون تاييد من دائرة المقاييس الوطنية.

واعلن بأن الحد المسموح به لتلوث الفستق هو ٥ الى ١٥ (بي بي دي) من مليار وقال: ان درجة تلوث الفستق في منطقة كرمان هو اقل من (١).

واضاف السيد روشن منش: ان الفستق يصدر بدرجة او معيار (بي. بي. دي) متفق عليه من قبل الدول المستوردة.

واستنادا الى تقرير وزارة الزراعة فأن الجمهورية الاسلامية تعتبر من المصدرين الرئيسيين للفستق في العالم حيث قامت بانتاج (٥٩) بالمائة من مجموع الانتاج العالمي للفستق وبلغت صادراتها (١٠٧) الاف و(٨٤٥) طنا.

آية الله جنتي يحذر.. تتمة

المستثرين منعا لتلاعبهم بالمال العام.

من جهة اخرى دعا آية الله عبدالله جوادي امام جمعة مدينة قم المؤقت الدول الاسلامية الى الاتحاد والتضامن مع ايران.

واضاف: ان ايران الاسلام تدعم البلدان الاسلامية امام تهديدات الاعداء.

وحذّر قادة تركيا من التحالف مع امريكا واسرائيل لانه يضر بمصالح تركيا في العالم الاسلامي.

وتحدث عن جولة وزيرة خارجية امريكا في المنطقة وقال: انها تتظاهر برسالة سلمية لكنها تستبطن اشعال الحرب وستشهد المنطقة الآثار السلبية لزيارتها.

ثم تطرق الى سجايا وخصال السيدة فاطمة الزهراء(س) بمناسبة قرب حلول ذكرى الايام الفاطمية.

الدبلوماسية الاميركية تطأطىء رأسها.. تتمة

رفح جنوب قطاع غزة ان القوات الخاصة الصهيونية خطفت ابراهيم المقادمة احد مسؤولي حماس في قطاع غزة.

وتابع: ليعرف الصهاينة اننا سنحرق الارض تحت اقدامهم.

ويعيش ابراهيم المقادمة في مخيم البريج قرب رفح الخاضع للسلطة الفلسطينية.

من جانب اخر حمل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يوم الخميس الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتن ياهو المسؤولية عن مستوى السخط غير المسبوق لدى الفلسطينيين الذين يحملهم على ارتكاب عمليات عسكرية.

وقال امام النواب الاشتراكيين ان حكومة نتن ياهو اوصلت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى مستوى من السخط لم يسبق له مثيل عبر المضايقات والاذلال. ووصف السياسة الاسرائيلية بانهاكارثية.

واكد فيدرين لم يعد هناك من عملية سلام ولم تعد هناك دينامية ولم يعد هناك افق مشيرا الى ان الوضع في جنوب لبنان لا يمكن تسويته بشكل منعزل، لكنه مرهون باحياء عملية السلام.

وانتقدت جنوب افريقيا بشدة امس السياسة الحالية للسلطات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين واتهمت اسرائيل بـ(تخريب) عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد خلال لقاء مع الصحافيين في الكاب لقد دعوناهم الى التصدي لتخريب اتفاقية اوسلو والسير بجدية في الطريق الذي سلكته الحكومة الاسرائيلية السابقة.

واضاف قائلا لا نعتقد ان شعار الامن مقابل السلام صحيح وانما الارض مقابل السلام هو الشعار الصحيح في نظرنا.

وفي اطار متابعة جولتها وصلت اولبرايت بعد ظهر امس الى دمشق في زيارة هي الاولى لها منذ تعيينها في كانون الثاني الماضي.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في استقبال الوزيرة الاميركية على المطار اضافة الى السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس.

ومن المتوقع ان تجري اولبرايت محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد على ان تغادر الى الاسكندرية (مصر).

القبض على مرتزق نفذ انفجارات هافانا

كوبا تؤكد ان (٣٠) خطة ارهابية دبرت ضدها في ميامي الاميركية

هافانا/اف ب: اعلنت وزارة الداخلية الكوبية ان الشرطة الكوبية اعتقلت مرتزقا سلفادوريا اعترف بتنفيذ الانفجارات الاربعة التي وقعت الخميس قبل الماضي في هافانا واسفر احدها عن مصرع سائح ايطالي في الثانية والثلاثين من عمره.

واضاف البيان الذي اوردته وكالة الانباء الكوبية ان المعتقل وهو جندي سلفادوري سابق يدعى كما جاء في جواز سفره راوول ارنستو كروز ليون دخل كوبا في ٣١ آب الماضي اتيا من غواتيمالا بتاشيرة سياحية.

وجاء في البيان ان التحقيق اثبت تورط الزعيم المناهض لكاسترو في ميامي يورغي ماس كوناسا في التخطيط للاعتداءات على اهداف سياحية في كوبا.

وقال كشف التحقيق في هذه القضية وبدون اي لبس، تفاصيل تنظيم وتطوير هذه العملية التي وضعت بدقة في ميامي من قبل منظمة تخريبية تابعة للصندوق الوطني الكوبي الاميركي بقيادة زعيم الثورة المضادة يورغي ماس كوناسا.

واكدت وزارة الداخلية انها قدمت مرات عدة معلومات الى السلطة الاميركية معتبرة انه من غير المعقول ان تكون اجهزة الامن الاميركية، المتطورة وذات الخبرة قد عجزت عن منع هذه الخطط واعتقال مدبريها.

لا يمكن احلال الامن والاستقرار .. تتمة

العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية وشرح آفاق التعاون المثمر بين البلدين على المستوى الاقليمي.

واكد على العزم الراسخ لدى الحكومة الايرانية لتطوير علاقاتها مع دول المنطقة في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والامنية.

ونوه السيد شاهرودي: الى قلق طهران من تواجد القوات الاجنبية في المنطقة واكد مجددا على ضرورة اقامة وحفظ الامن بواسطة دول المنطقة.

العراق يسلم الامم المتحدة تقريرا عن برنامجه الجرثومي

بغداد / ا ف ب: اعلنت مسؤولة من الامم المتحدة في بغداد يوم الخميس ان العراق سلم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية تقريرا عن برنامجه السابق للاسلحة الجرثومية.

واوضحت جو لوماس المساعدة الخاصة لرئيس مركز المراقبة التابع للجنة في بغداد ان التقرير الذي يقع في ٦٣٩ صفحة سلم الى جون سبريتسيل خبير الاسلحة الجرثومية في اللجنة.

وتم الاتفاق على تسليم هذا التقرير في ختام مهمة لرئيس اللجنة ريتشارد باتلر في العراق.

واوضح باتلر الذي انهى مهمته في التاسع من ايلول الجاري ان الحكومة العراقية ستقدم الى اللجنة الخاصة (يونيسكوم) خلال ٤٨ ساعة تقريرا نهائيا وكاملا عن البرنامج السابق للاسلحة الجرثومية.

ويفترض ان يسد هذا التقرير الثغرات الموجودة في التقارير السابقة والمتعلقة بكمية المواد القاتلة التي انتجها العراق والتي يقدر خبراء اللجنة الدولية بانها كافية لقتل اربعة اضعاف سكان العالم.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدعو الاتحاد البرلماني الدولي الى التحقيق في انتخابات ١٩٩٥

القاهرة / ا ف ب: دعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان يوم الخميس الاتحاد البرلماني الدولي الى التحقيق في الانتخابات التشريعية المصرية التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٥ مؤكدة عدم التزام الحكومة المصرية بالمعايير الدولية التي اقرها الاتحاد البرلماني الدولي لتحقيق نزاهة الانتخابات البرلمانية في الدول الاعضاء.

فقد وجهت المنظمة المصرية لحقوق الانسان رسالة مفتوحة الى ١٥٠٠ نائب يمثلون برلمانات ١٣٨ دولة ويجتمعون من ١٠ الى ١٦ ايلول الجاري لحضور المؤتمر البرلماني الثامن والتسعين.

وقالت المنظمة في رسالتها: تطالب المنظمة الاتحاد البرلماني الدولي بضرورة التحقيق فيما تضمنه تقريرها والتقارير الاخرى التي صدرت في اعقاب الانتخابات البرلمانية الماضية في مصر.

واكدت ضرورة اعمال المواثيق الدولية لحقوق الانسان وبصفة خاصة الحق في المشاركة السياسية والتداول السلمي للسلطة والتي تمثل صلب العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وناشدت المنظمة المشاركين في الاجتماعات الاهتمام بمدى التزام الدول الاعضاء بالمبادىء والشروط التي اصدرها الاتحاد الدولي في اجتماعه السابق في اذار ١٩٩٤ والتي تقضي بضرورة توفير الوسائل لتحقيق النزاهة للانتخابات البرلمانية.

وقد قتل ٥١ شخصا خلال حملة الانتخابات التشريعية في مصر في تشرين الثاني ١٩٩٥ واتهمت المعارضة والمنظمة المصرية لحقوق الانسان الحكومة بتزوير الانتخابات على نطاق واسع.

الاسكتلنديون صوتوا لصالح انشاء برلمان يتمتع باستقلال ذاتي

اديمبورغ (بريطانيا) / ا ف ب: ايدت اكثرية ساحقة من الاسكتلنديين امس الجمعة انشاء برلمان يتمتع باستقلال ذاتي هو الاول منذ حوالي ٣٠٠ سنة على ان يتمتع بصلاحية رفع او تخفيض الضرائب كما افادت النتائج الرسمية التي شملت اكثر من نصف الدوائر.

واظهرت النتائج النهائية للاستفتاء ان ٧٤/٢٩ في المئة من الاسكتلنديين ايدوا ان يتمتع هذا البرلمان بصلاحيات محدودة في المجال الضريبي.

وبهذه النتيجة يكون الاسكتلنديون قد اعطوا (نعم) مزدوجة لتحالف حزب العمال والليبراليين الديمقراطيين والقوميين الاسكتلنديين. وبلغت نسبة الرافضين للبرلمان ٧١/٢٥ في المئة وللصلاحيات الضريبية ٥٢/٣٦ في المئة.

وسيتمتع البرلمان الاسكتلندي الذي يضم ١٢٩ عضوا بصلاحيات في مجالات الصحة والتربية والثقافة والقضاء.

وكذلك بصلاحية زيادة نسبة الضريبة على الدخل او خفضها.

صياغة اتفاق دفاعي بين فرنسا والبحرين

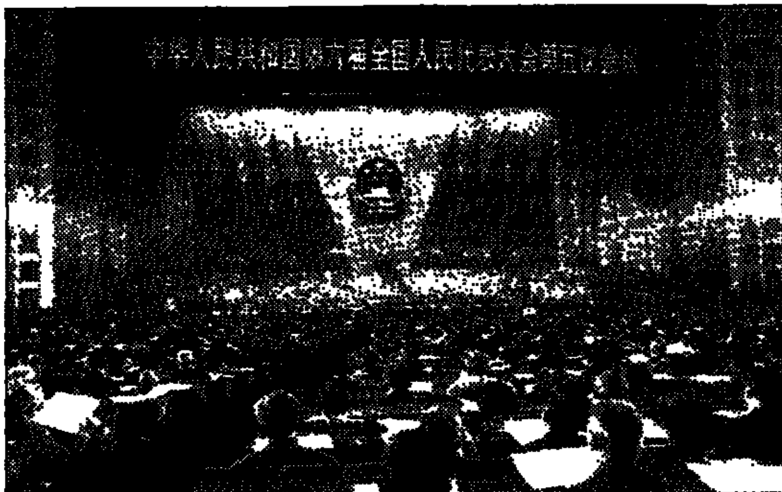
باريس / ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية يوم الخميس ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لجرى نهاية الاسبوع الماضي محادثات في باريس مع وزير الدفاع الان ريشار حول تقدم مشروع اتفاق دفاعي بين البلدين.

ولم تعط الوزارة اية ايضاحات اخرى حول مضمون مشروع الاتفاق الدفاعي هذا الذي يعد البلدان صيغته النهائية.

وكان الجيش البحريني قد وقع في تموز ١٩٩٥ اتفاقات للتعاون العسكري مع شركات فرنسية بقيمة ٩٥ مليون فرنك فرنسي (١٩ مليون دولار).

كما وقعت البحرين مع الولايات المتحدة وبريطانيا اتفاقات دفاعية في تشرين الاول ١٩٩١ وتموز ١٩٩٢. يذكر ان البحرين كانت القاعدة الخلفية لطيران التحالف الدولي الذي طرد القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١.

بكين تخفض قواتها الى نصف مليون رجل
الصين .. إفتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي



بكين / ا ف ب: بدأ المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني اعماله امس الجمعة في قصر الشعب الرحب في بكين في حضور كبار مسؤولي النظام و٢٠٤٨ مندوبا.

وقد افتتح رئيس الوزراء لي بينغ المسؤول الثاني في النظام الجلسة ثم دوى النشيد الوطني.

ودعا لي بينغ المندوبين الى الوقوف دقيقة صمت اكراما للقادة الراحلين الذين سمى منهم ماو تسي تونغ والرئيس السابق ليو شاوكي ورئيس الوزراء السابق شو ان لاي ودينغ كسياو بينغ الذي توفي في شباط الماضي.

وتلاه الامين العام للحزب جيانغ زيمين ليلقي تقريره عن السنوات الخمس الماضية منذ المؤتمر السابق.

واستغرق تقرير زيمين ساعتين ونصف الساعة وقد تناول الامين العام للحزب جميع جوانب السياسة المتعلقة بالحزب والدولة من اصلاح مؤسسات الدولة الى الفساد مرورا بالاصلاحات السياسية.

واستغرق تقرير جيانغ الذي تقع ترجمته الى اللغة الانجليزية في ٥٩ صفحة ١٥٠ دقيقة، واستعرض فيه السنوات الخمس المنصرمة منذ المؤتمر السابق في تشرين الاول ١٩٩٢ وحدد التوجهات الكبرى للسنوات الخمس المقبلة.

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الثامن عشر من ايلول المقبل هذا التقرير الى جانب تقرير للجنة التنظيمية في الحزب وسيقر المندوبون بعض التعديلات على النظام الداخلي للحزب وينتخبون لجنة مركزية.

في السياق ذاته اعلن زيمين لدى افتتاح المؤتمر ان الصين ستخفض جيشها ٥٠٠ الف رجل قبل العام ٢٠٠٠.

ودعا زيمين الجيش الشعبي للتحرير الى ان يصبح جيشا اكثر ثورية وتحديثا وتطابقا مع المعايير.

وذكر الامين العام للحزب وهو ايضا رئيس الدولة والقائد الاعلى للجيش ان عدد عناصر الجيش الشعبي للتحرير خفض مليونا في الثمانينات. وقال: يتعين علينا ان نخفض ايضا القوات المسلحة ٥٠٠ الف رجل في السنوات الثلاث المقبلة.

كازاخستان تعتزم بناء خمس محطات نووية جديدة

الماتي / ا ف ب: اعلن وزير البحث الكازاخستاني فلاديمير شكولنيك ان بلاده تعتزم بناء خمس محطات نووية على الاقل من الآن وحتى العام ٢٠٣٠ بكلفة اجمالية تبلغ ثمانية مليارات دولار.

ونقلت وكالة انترفاكس عن شكولنيك القول: ان المحطة الاولى ستنجز قبل حلول العام ٢٠٠٦ على ضفاف بحيرة بلكاش في شمال شرق كازاخستان، وستبلغ طاقة المحطة ١٩٢٠ ميغا واط وكلفتها ملياري دولار.

واوضح ان كازاخستان ستمول جزءا من تكاليف المشروع بقيمة ٣٤٠ مليون دولار تدفعها في العام ١٩٩٩ اما الجزء الباقي فسيقدمه شركاء ماليون يجري البحث عنهم حاليا.

ولم يعط الوزير اية تفاصيل عن المحطات النووية الاخرى.

يذكر ان كازاخستان كانت تشكل الى جانب روسيا واوكرانيا وبيلاروس الجمهوريات النووية في الاتحاد السوفياتي السابق، وقد وجهت صناعتها النووية في اتجاه الاغراض المدنية منذ استقلالها في كانون الاول ١٩٩١.

وكانت ١٠٨ صواريخ نووية عابرة للقارات مركزة في اراضي كازاخستان وموجهة الى الصين ومنطقة الخليج الفارسي وقد ارجعت الى روسيا وفككت هناك بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

اكتشاف مختبر لانتاج الكوكايين في ايطاليا

روما / اف ب: اعلنت الشرطة الايطالية امس الجمعة انها اكتشفت في منطقة الابروز (وسط ايطاليا) مختبرا سريا لمعالجة الكوكايين يمكنه انتاج نحو ١٠٠ كيلوغرام من هذه المادة المخدرة اسبوعيا، واوقفت نحو عشرة اشخاص.

وهي المرة الاولى يكتشف في ايطاليا مختبر يمكن فيه معالجة الكوكايين بشكل كامل.

واقيم المختبر في فيلا معزولة قريبة من مدينة بيسكارا على ساحل البحر الادرياتيكي، استاجرها اربعة كولومبيين قبل بضعة اشهر. واوقفت الشرطة هؤلاء يوم امس عندما داهمت الفيلا.

وضبطت الشرطة ٧٠ كيلوغراما من الكوكايين مكررة وجاهزة للبيع، فضلا عن مئات الكيلوغرامات من المخدرات معدّة للتكرير ومخبأة في مستوعبات لنقل النفايات، وتقدر قيمة هذه المخدرات المستوردة من امريكا الجنوبية بملايين الدولارات.

واوضحت الشرطة ان هذا المختبر كان قادرا على ان يطرح في الاسواق اسبوعيا نحو ١٠٠ كيلوغرام من الكوكايين الصافي جدا.

وباشرت الشرطة مراقبة الكولومبيين الاربعة في تموز الفائت في اثر مصادرة ٤٧ كيلوغراما من الكوكايين وتوقيف شخصين.

ويشكل اكتشاف المختبر تتويجا لعملية بدأتها الشرطة قبل اكثر من عام ضد كارتل كولومبي لتجار المخدرات.

اصلاح الامم المتحدة اهم موضوع على جدول اعمال الجمعية العامة

نيويورك (الامم المتحدة) / ا ف ب: اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوم الخميس ان اصلاح الامم المتحدة سيكون الموضوع الاهم الذي ستعالجه الدورة المقبلة للجمعية العامة.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في الامم المتحدة: آمل ان يأتي قادة الدول الى الجمعية العامة وهم مقتنعون بان اصلاح الامم المتحدة اهم مسألة وان يبدأوا بمعالجة اقتراحات الاصلاح التي عرضتها.

وتبدأ الدورة الثانية والخمسون للجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء المقبل وهي تشكل فرصة للقاء قادة الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة في نيويورك.

وقد عرض الامين العام للامم المتحدة في منتصف تموز الماضي سلسلة اجراءات لترشيد ادارة المنظمة الدولية ومنحها مرونة اكبر لزيادة فعاليتها لا سيما استحداث منصب نائب للامين العام.

وشدد كوفي عنان على ضرورة ان نظهر اننا نمضي قدما وان نثبت لانفسنا وللعالم باسره ان الامم المتحدة ليست قادرة على ادخال اصلاحات على نظامها فحسب بل عازمة على ذلك ايضا.

ويضغط الكونغرس الاميركي على المنظمة الدولية لتخفيف عدد موظفيها بشكل كبير وتخفيض ميزانيتها لتدفع الولايات المتحدة متأخراتها المستحقة للامم المتحدة والمقدرة بنحو مليار دولار.

واقر عنان ان المسألة المالية ومسألة اصلاح مجلس الامن الدولي ستكونان موضع نقاشات صعبة لا سيما في ما يتعلق بهوية الدول التي ستنضم في المستقبل الى المجلس. لكنه امل الا تسمم هاتان المسألتان الاجواء خلال الجمعية العامة.

نافذة على الاحداث

○ الخرطوم / ا ف ب: اعلن رسميا في السودان ان الصين ستبني سدا على النيل شمالي السودان لتغذية محطة لتوليد الكهرباء وتوفير امكانات ري اراض زراعية.

وتم توقيع عقد لانشاء هذا السد بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار مع شركة المياه والكهرباء الصينية التي ستمول المشروع بنسبة ٧٥ في المائة وتمول الحكومة السودانية الباقي.

وسيتم انشاء السد في ثلاث سنوات ويقع في شمال دنقلة كبرى مدن الولاية الاتحادية الشمالية. وستصل كوابل كهربائية بين وادي حلفا في اقصى شمالي البلاد ومراوي في جنوب الولاية الاتحادية.

○ انقرة / ا ف ب: اعلنت وكالة انباء الاناضول ان تركيا قررت اغلاق موانئها امام السفن القبرصية او تلك التي يملكها قبارصة يونانيون او التي يملكها مقيمون في جزيرة قبرص.

ويشكل هذا الاجراء توسيعا لمدى حظر مفروض منذ العام ١٩٨٧ على السفن التي تحمل العلم القبرصي وهو تقرر ردا على الحظر الذي تفرضه قبرص على الجزء الشمالي (التركي) من الجزيرة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم ان هذا الحظر الجديد مطبق منذ بعض الوقت.

○ ستراسبورغ / ا ف ب: اعلن بيان لمجلس اوروبا (٤٠ دولة) ان بلغاريا وقعت يوم الخميس الاتفاقية الاوروبية لمكافحة الارهاب.

واوضح البيان ان الاتفاقية وقعها وزير العدل البلغاري فاسيل غوتزيف بحضور الامين العام لمجلس اوروبا دانيال ترشيس.

واوضح البيان ان الاتفاقية تنص خصوصا على اعادة تسليم منفذي عمليات ارهابية خطيرة كخطف طائرات واحتجاز رهائن وعمليات تفجير وشن هجمات بالصواريخ.

○ طوكيو / ا ف ب: شكل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يوم الخميس حكومة جديدة ضمت وزير خارجية جديد في حين احتفظ فيها وزير المال هيروشي ميتسوزوكا بحقيبته.

واسند هاشيموتو حقيبة الخارجية الى كيزو اوبوشي (٦٠ عاما) وهو شخصية سياسية بارزة اذ يتزعم الفصيل الاقوى داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم.

○ هانوفر (المانيا) / ا ف ب: اعلنت الشرطة الجنائية الالمانية امس الجمعة عن ضبط ٢٦ كلغم من الهيروين بقيمة تجارية تبلغ حوالي ٧٠٠ الف مارك الماني (٣٩٠ الف دولار) في هانوفر (شمال وسط المانيا) والقبض على مهربي مخدرات كرديين واوضحت ان الهيروين وارد من تركيا.

عودة الجدل حول التلقيح الاصطناعي في الولايات المتحدة

واشنطن / اف ب: اطلق قاض كاليفورني الجدل مجددا حول التلقيح الاصطناعي في الولايات المتحدة عندما اعتبر «فتاة الانابيب» طفلة من دون اهل شرعيين.

وقال جيفري دورينغر محامي الطفلة ان لا سابقة قانونية لوضع هذه الطفلة التي تدعى جايسي بوزانكا.

ففي عام ١٩٩٤ قرر رجل وامرأة يعانيان من العقم استخدام مني وبويضة رجل وسيدة مجهولين، و تم زرع البويضة الملقحة في رحم امرأة تعاقدت معها عائلة بوزانكا.

لكن الزوج جون بوزانكا طلب الطلاق من زوجته قبل شهر من ولادة الطفلة ورفض ان يتحمل مسؤولية ابوتها.

واهتمت زوجته لوان بالطفلة منذ ولادتها واعتنت بها كما لو كانت ابنتها فعلا. كما لجات الى القضاء لكي يعلن امومتها الشرعية مطالبة زوجها السابق بنفقة تساعدها على اعالة ابنتها وتربيتها.

وقال جيفري دورينغر محامي الطفلة الذي عينته المحكمة للدفاع عن حقوقها، ان جون بوزانكا وقع على عقد مع السيدة التي حملت الجنين وبالتالي فانه تسبب بوجود هذا الولد سواء اراد ذلك ام لا.

واضاف انها مسالة منطق. فالشخص الذي يتسبب بولادة طفل ايا كانت الطريقة يجب ان يكون مسؤولا عنه.

لكن حكم المحكمة الذي اصدره القاضي روبرت مونارك ونشر في بداية الاسبوع قال ان السيدة بوزانكا ليست مؤهلة لان تكون الام الشرعية. وايدت المحكمة الزوج السابق معتبرة انه ليس ملزما بدفع اي نفقة.

وطلب محاميا الطفلة والام استئناف الحكم.

وقال جيفري دورينغر في محاولة لتبرير حكم القضاء بعدم اعتبار السيدة بوزانكا اماً شرعية ان هذه المرة الاولى في قضايا اطفال الانابيب لا تكون فيها اي صلة عضوية للجنين بالابوين اللذين اراداه او بالسيدة التي حملته.

مصر تطالب بمقعدين دائمين لافريقيا في مجلس الامن الدولي

القاهرة / اف ب: اعلن مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية قاسم المصري ان مصر تطالب بمقعدين دائمين لافريقيا في مجلس الامن الدولي يتم التناوب عليهما بين دول القارة.

واكد المصري في تصريح صحافي وجوب حصول افريقيا على مقعدين دائمين يتم التناوب عليهما مضيفا ان مصر ستطالب بعدم التقيد بعدد ٢١ عضوا المقترح في برنامج الاصلاح الشامل للامم المتحدة، وهي ترى زيادة العدد الى ٢٦ عضوا وهو العدد الذي يكفل تمثيلا اكثر عدالة لمختلف دول العالم.

وقال ان بلاده ستطالب خلال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة، التي تبدأ في ١٦ ايلول الجاري، بأن لا تكون هناك تفرقة بين الدول التي تتمتع بحق النقض (فيتو) وتلك التي لا تتمتع به، كما ستطالب بتحديد وحصر استخدام الفيتو وقصره على الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتعلق بالاجراءات القمعية.

وقال المصري العائد من زيارة لموسكو ان الموقف الروسي متطابق مع وجهة النظر المصرية في كثير من الموضوعات الخاصة باصلاح الامم المتحدة ومجلس الامن.

مكثر من الأصل

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٤٠٢٧، السنة السابعة عشرة

السبت ١٠ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٢ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٣ ايلول ١٩٩٧م

قال الرسول الاكرم(ص):

من اراد ان يظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله فلينظر معسراً او ليدع له عن حقه .

البحار ١٠٣-١٥٠/١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة تماماً
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و٣٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و١٩ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٦ دقيقة

سلطة عرفات تكرس هزيمتها بالموافقة على الاتصال بالاسرائيليين

الدبلوماسية الاميركية تطأطىء رأسها امام الاستيطان وتحرض على قتال فلسطيني ـ فلسطيني

- ● اولبرايت تظهر الحقد الاميركي على حماس
- ● فرنسا: لم تعد هناك عملية سلام ونتن ياهو هو المسؤول
- ● الجيش الاسرائيلي يشن حملة اعتقالات ضد الفلسطينيين في الارض الخاضعة للادارة الذاتية

فلسطين المحتلة / ا ف ب: خاطبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ مباشرة عبر الاذاعة الرسمية للسلطة الفلسطينية امس الجمعة وابلغتهم ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) هي اسوأ اعدائهم على حد قولها.

وقالت اولبرايت في خطاب مباشر عبر صوت فلسطين ان قوات الرعب تصادر احلامكم المستقبلية وتزيد من معاناتكم الراهنة.

وقالت: ان لا أعداء اسوأ للفلسطينيين من حماس والجهاد الاسلامي.

ودعت اولبرايت الشعب الفلسطيني الى ما اسمته محاربة الارهاب اسوة بما طلبته من عرفات منذ بداية جولتها في الشرق الاوسط يوم الاربعاء.

وقالت ان محاربة الارهاب هي من مسؤولية السلطة الفلسطينية كما انها من مسؤولية الشعب الفلسطيني. على الجميع ان يفهموا ان المعركة ضد الارهاب هي قضية في صالح العرب والفلسطين والاسرائيليين ايضا ــ وكل هذه الاقوال لكبيرة الدبلوماسية الاميركية.

وذكرت اولبرايت بما دعته تعاطف الولايات المتحدة مع التطلعات المشروعة للفلسطينيين فقالت: ان الولايات المتحدة تدعم جهود الشعب الفلسطيني ليعيش في كرامة وديمقراطية ورخاء!!

واضافت: انه ليس ضروريا فقط بل انه ممكن ايضا الجمع بين المتطلبات الامنية لاسرائيل والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعلنت اولبرايت امس الجمعة ان الاتصالات الفلسطينية ــ الاسرائيلية ستستأنف في واشنطن برعاية الولايات المتحدة هذا الشهر.

وقالت اولبرايت في ختام زيارة الى اسرائيل دامت ثلاثة ايام ان مستشارين لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو ولرئيس الادارة الذاتية ياسر عرفات سيجتمعون في واشنطن في الاسبوعين المقبلين لاجراء مناقشات حول كيفية اعادة عملية السلام الى مسارها.

واضافت: انه بعد اسبوع او اكثر من هذه الاتصالات سانظم في الامم المتحدة اجتماعا بين (وزير الخارجية الاسرائيلي) ديفيد ليفي وبين (امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ابو مازن لنرى مدى التقدم الذي تحقق.

وتابعت: ليست لدي اي اوهام حول حجم هذه الخطوات. انها صغيرة.

واعلنت انها مستعدة للعودة الى المنطقة بعدما يكون الاسرائيليون والفلسطينيون قد اتخذوا قرارات صعبة.

وستكون اجتماعات واشنطن اول اتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ العمليات الاستشهادية في القدس.

وكانت اسرائيل قد نفت يوم الخميس فكرة تجميد الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية التي اقترحتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وصرح ديفيد ـ بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو للصحافيين: لا يمكننا تجميد الاستيطان كما انه لا يمكننا تجميد الحياة.

واعتبر ان اولبرايت لم تطلب فعلا وقف الاستيطان وانما فقط عدم اتخاذ اجراءات استفزازية. قال ان اسرائيل تتجنبها على اي حال.

الى ذلك ذكرت صحيفة (الايام) الفلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل يوم الخميس ٢٤ فلسطينيا من بينهم ١٢ من اقرباء ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واوضحت «الايام» ان من بين الذين اعتقلهم الجنود الاسرائيليون فجر الخميس في بلدة عصيرة الشمالية بالقرب من نابلس في الضفة الغربية امهات خمسة من الناشطين في حماس وشقيقاتهم.

واعلنت كتائب عز الدين القسام ـ الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ـ امس ان وحدة اسرائيلية خاصة دخلت قطاع غزة الخاضع للادارة الذاتية واختطفت احد مسؤولي الحركة ابراهيم المقادمة.

وقال البيان الذي تم الحصول عليه في

● البقية على الصفحة ٦

الجبهة الاسلامية للانقاذ: السلطة الجزائرية منقسمة ولا تمتلك اية استراتيجية للخروج من الازمة

باريس/ اف ب: اكد الناطق باسم الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية في الخارج عبدالكريم عدم اجراء اي حوار بين السلطات والاسلاميين في الجزائر.

وقال الناطق ردا على اسئلة محطة التلفزيون الفرنسية الاخبارية «ال سي اي» من بروكسل في الوقت الحاضر ثمة مساع تقوم بها شخصيات من الطرفين لتقريب وجهات النظر، لكن لا يمكننا التحدث عن حوار.

وقال الناطق باسم الجبهة في الخارج السلطات منقسمة ولا تملك رؤية مشتركة وليس من توافق بين التيارات التي تتشكل منها المؤسسة الحاكمة حول استراتيجية للخروج من الازمة الامر الذي يفسر استحالة سيطرة السلطات على الوضع وحماية السكان.

واضاف كلما لاح في الافق بصيص امل يسجل ارتفاع للاعمال الوحشية والمجازر ، مندداً بوجود مافيا عسكرية ـ سياسية في الحكم.

الى ذلك افاد بيان رئاسي سوري امس ان الرئيس الجزائري الامين زروال سيقوم يوم السبت بزيارة الى سورية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضح البيان ان وفدا رسميا يضم عددا من الوزراء من بينهم وزير الخارجية احمد عطاف سيرافق زروال في زيارته الاولى لسورية منذ انتخابه رئيسا في العام ١٩٩٢.

وكان اعلن في عمان ان الرئيس الجزائري سيصل الى العاصمة الاردنية الاثنين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

عبدالله نوري يعود الى وطنه بعد خمس سنوات

طاجيكستان .. لقاء بين رحمانوف وزعيم المعارضة الاسلامية لترسيخ السلام

دوشنبه/ ا ف ب: رسخ الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف وزعيم المعارضة الاسلامية سيد عبدالله نوري المصالحة بينهما بلقاء في دوشنبه امس الجمعة غداة عودة نوري الى البلاد بعد اغتراب دام خمس سنوات.

وصرح رحمانوف للصحافيين في ختام ساعة ونصف الساعة من المباحثات مع نوري في قصر الرئاسة انه يوم تاريخي، فالطاجيك يلتقون في وطنهم.

وقد اكد الرئيس الطاجيكي انه كان هناك ثقة وفهم متبادلان منذ البداية بينه وبين زعيم المعارضة الاسلامية.

وقال رحمانوف ان هدفنا هو نهضة طاجيكستان وتحقيق السلام والاستقرار في الجمهورية وتحسين معيشة الشعب. واضاف قائلا انه يعتزم مقابلة نوري بانتظام.

واوضح ان كلمة معارضة لم تعد موجودة الآن ونحن معا.

اما نوري فقد اعلن عزمه على احترام رغبات الشعب الطاجيكي الذي يرغب في السلام ويرفض الحرب. وقال يجب ان تخطو البلاد الى الامام وان تتطور.

واضاف زعيم المعارضة قائلا ان لجنة مصالحة وطنية منبثقة عن اتفاقية السلام التي وقعت في حزيران الماضي ستجتمع للمرة الاولى في دوشنبه.

وكان نوري قد تباحث امس مع مندوب الامم المتحدة في دوشنبه الالماني غيرد ديتريش ميريم قبل ان يقابل رحمانوف.

وقد وصل نوري الى دوشنبه يوم الخميس للمرة الاولى منذ ١٩٩٢ للمشاركة في تنفيذ اتفاقية سلام وقعت بعد خمس سنوات من حرب دامية.

وتنص اتفاقية السلام التي وقعت في موسكو في حزيران الماضي على منح المعارضة الاسلامية ثلث المناصب في الحكومة في جمهورية طاجيكستان السوفياتية السابقة.

وقد تولى الطاجيك الاسلاميون الحكم لفترة قصيرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٩٢ واطاحت بهم قوات امام علي رحمانوف عقب حرب اهلية استمرت ستة اشهر واوقعت آلاف القتلى.

ولجأ المقاتلون من المعارضة الى افغانستان ثم شنوا حرب مناوشات على القوات الحكومية لمدة اربع سنوات.

● الرئيس الطاجيكي السيد رحمانوف

● زعيم المعارضة السيد عبدالله نوري

افغانستان.. دوستم يعود الى ساحة الاحداث

كابل/ ا ف ب: اكدت مصادر افغانية امس الجمعة ان زعيم الميليشيات الاوزبكية عبد الرشيد دوستم عاد الى شمال افغانستان بعد مرور اربعة اشهر على فراره في الوقت الذي شن فيه مقاتلو ميليشيا الطالبان هجوما على عاصمته مزار الشريف.

وكان مساعده عبدالمالك انقلب عليه في نهاية ايار الماضي. الا ان هذا الاخير اجبر قبل ايام على الهرب بدورد فعاد دوستم (٤٣ سنة) من منفاه في تركيا ليواجه حالة تضعضع كبيرة في صفوف الميليشيا الاوزبكية ناجمة عن الخلافات الداخلية التي تنهشها حسب ما افاد مسؤولون في الائتلاف المناهض للطالبان.

وقال المتحدث باسم حزب الوحدة المناهض للطالبان لقد وصل دوستم الى شمال افغانستان.

وكان صدر الخميس بيان مقتضب عن وزارة الخارجية التركية جاء فيه ان الجنرال دوستم غادر تركيا بمحض ارادته في العاشر من ايلول.

هذا الخبر

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: اكد عبدالله المالك دهامشة العضو في الكنيست الاسرائيلي ان الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين تدهورت بشكل خطير الى الحد الذي بات بقاؤه في المعتقل يشكل تهديدا لحياته.

وقال دهامشة، الذي قام مؤخرا بزيارة الزعيم الروحي لحركة حماس في السجن، لقد فقد الشيخ ياسين حاسة السمع نهائيا وتدنت قدرته على الكلام بشكل كبير وكان صوته منخفضا ويكاد لا يسمع كما انه فقد شهيته للطعام وخسر في الاسابيع الاخيرة ٧ كيلوغرامات من وزنه وبات عاجزا بشكل كامل عن الحركة.

وكانت اسرائيل اعتقلت الشيخ ياسين في بداية الانتفاضة الفلسطينية العام ١٩٨٨ واصدرت بحقه احكاما بالسجن المؤبد لدوره في تشكيل حركة حماس.

ويعاني الشيخ ياسين من اعاقة حركية بحيث لايستطيع سوى تحريك راسه وعينه اضافة الى النطق.

المسبار مارس سورفيور في مدار المريخ

واشنطن/ ا ف ب: اعلن مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية في مختبر الدفع النفاث في باسادينا بكاليفورنيا ان المسبار مارس غلوبال سورفيور وضع يوم الخميس في مدار المريخ بعد تشغيل محركه الرئيسي.

وقد تم تشغيل المحرك طوال ٢٢ دقيقة لتخفيف سرعة المسبار من ٩٠ر٥ كلم في الثانية الى ٤ر٤ كلم في الثانية حتى يتمكن من دخول فضاء المريخ ومنطقة جاذبيته.

وسيقوم المسبار الذي اجتاز ٧٠٠ مليون كلم خلال ١٠ اشهر منذ اطلاقه في تشرين الثاني الماضي، بدورة حول الكوكب كل ٤٥ ساعة على ان تكون اقرب نقطة له من المريخ على ارتفاع ٢٥٠ كلم واعلى نقطة ٤٥ الف كلم.

وفي الاشهر الاربعة المقبلة سينظم المسبار مداره على ارتفاع ٣٧٨ كلم بمساعدة محركه وبفضل تقنية يطلق عليها اسم الفرملة الديناميكية الهوائية.

وسيعد المسبار خريطة للمريخ ويجري مسحا طوبوغرافيا ودراسة عن حقول الكوكب المغناطيسية وتحليلا لغلافه الجوي وتحديد مكونات معادنه وتوزيعها وكذلك الصخور والجليد على سطحه.

اروقة التاريخ

١٣ ايلول

١٩٦٨ـ البانيا تنسحب من حلف وارسو.

١٩٩١ــ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعلنان في بيان انهما سي[illegible] اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ تسليم الاسلحة الى الفصائل المتحار[illegible] في افغانستان.

١٩٩٣ــ توقيع اتفاقية الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

١٩٩٤ـ في الذكرى الاولى لتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني، يوقع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في اوسلو اعلانا لتسريع المساعدة الدولية للفلسطينيين.

منوعات عالمية

● هدف كولومبيا في مرمى فنزويلا يحرر رجل اعمال محتجز منذ ١٤٠ يوما

بوغوتا/ اف ب: نجحت مجموعة خاصة من الشرطة الكولومبية في تحرير رجل الاعمال كارلوس فريديريكو رويز المحتجز منذ ١٤٠ يوما بفضل هدف كولومبيا في مرمى فنزويلا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لقارة اميركا الجنوبية.

واوضح مدير الشرطة الجنرال روسو خوسيه سيرانو ان المجموعة تلقت امرا ببدء عملية تحرير الرهينة عندما تسجل كولومبيا هدفا، لمباغتة الخاطفين المعروف عنهم شغفهم باللعبة.

وقد عرض سيرانو شريط فيديو عن العملية تسمع من خلاله كلمة «هدف» بصوت عال، رافقه صوت انفجار خفيف امام مدخل المنزل في مقدمة لبداية عملية اطلاق سراح رويز.

وكان رجل الاعمال خطف من قبل مجموعة تطلق على نفسها اسم الدفاع الذاتي.

● مصر تشكلت شرطة خاصة للمحافظة على المواقع الاثرية

القاهرة/ اف ب: اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار علي حسن يوم الخميس ان الحكومة المصرية شكلت منذ شهر شرطة خاصة من اكثر من خمسة آلاف جندي ومائتي ضابط لتأمين حماية المواقع الاثرية في مصر.

واوضح حسن امام الصحفيين الاجانب ان هذه الشرطة الخاصة ستضاف الى الحراس الموجودين اصلا امام المراكز الاثرية المختلفة.

وقال نعمل كل ما بوسعنا ولكن الانسان انسان وبيتي قد يتعرض للنهب وحتى ان مصارف قد نهبت كما حصلت عمليات سرقة في المتحف البريطاني وفي متحف اللوفر موضحا ان تأمين الامن بشكل كامل ومطلق امر مستحيل.

واضاف ان عمليات سرقة الآثار المصرية تعود الى زمن الفراعنة. واوضح لدينا ورق بردي يصف محاكمة لصوص حاولوا نهب مقابر.

وقال مازحا، في مصر وبسبب كثرة الآثار اذا حفرنا في اي مكان نجد شيئا ما.

واوضح ان المتحف الجديد في النوبة في اسوان (جنوب) الذي سيفتح ابوابه في العاشر من تشرين الاول المقبل سيجهز بانظمة امنية متطورة للغاية.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٣١١٠٢٥١

تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language